

الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيْبِيِّ (دراسة نحوية)

بِغَثْ تَكْمِيلِي

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A. 2013 061 BSA	No. REG : A. 2013/BSA/61 ASAL BUKU : TANGGAL :

مُقَدِّمٌ لِاسْتِيفَاءِ الشُّرُوطِ لِتَمِيلِ الدَّرَجَةِ الْأُولَى

فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا (S. Hum)

إِعْدَادُ:

الْيَسَّ حُسْنُ الْعَالِمَةِ

رَقْمُ التَّسْجِيلِ:

A. ١٢٠٩٠٥٠

شُعْبَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا
كُلِّيَّةُ الْأَدَابِ

جَامِعَةُ سُورَبَايَا أَمْبِيلِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُورَابَايَا - إِنْدُونِيسِيَا

١٤٣٣ هـ / ٢٠١٣ م

تَقْرِيرُ الْمُشْرِفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

بَعْدَ الْإِطْلَاعِ عَلَى الْبَحْثِ التَّكْمِيلِيِّ الَّذِي حَضَرَتْهُ الطَّالِبَةُ:

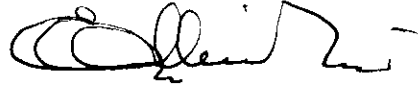
الاسْمُ : آيِسُ حُسْنُ الْخَسَايِمَةِ

رَقْمُ الْقَيْدِ : A.12.9.00.

عُنْوَانُ الْبَحْثِ : الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيْعِيِّ

وَأَفَقَ الْمُشْرِفُ عَلَى تَقْدِيمِهِ إِلَى مَجْلِسِ الْحَامِعَةِ.

الْمُشْرِفُ



الْأُسْتَاذُ الدُّكْتُورُ سَعِيدٌ فِي الدَّارَيْنِ الْمَاجِسْتِيرُ

رَقْمُ التَّوْظِيفِ : ١٩٥٦١٠٢٨١٩٨٣٠٣١٠٠٤

يعتمد،

رئيسُ شُعْبَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا

كُلِّيَّةُ الْآدَابِ



أَحْمَدُ زَيْدُونُ الْمَاجِسْتِيرُ

رَقْمُ التَّوْظِيفِ : ١٩٥٨٠٦٠٩١٩٨٧٠٣١٠٠٤

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

المنادى في قصيدة الديعي

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

إعداد الطالبة: آليس حُسْنُ الخاتمة رقم القيد: A.12.9.00

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة الجامعية (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم ... ، ... مايو ٢٠١٢ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدكتور سعيد في الدارين الماجستير رئيساً ومُشرفاً (مدرسا)

٢. نور مفيد الماجستير مُناقشاً (مدرسا)

٣. أحمد زيدون الماجستير مُناقشاً (مدرسا)

٤. محفوظ محمد صديق الماجستير سكرتيراً (مدرسا)

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور حريص الدين عقيب الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٣١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الإسم الكامل: أليس حُسْنُ الخاتمة

رقم القيد: A.12.9.50 :

عنوان البحث التكميلي: المنادى في قصيدة الديبعي

أحَقُّ بِأَنَّ الْبَحْثَ التَّكْمِيلِيَّ لِتَوْفِيرِ شَرْطٍ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الدَّرَجَةِ الْجَامِعِيَّةِ (S. Hum) الَّذِي ذُكِرَ مَوْضُوعُهُ فَوْقَهُ هُوَ مِنْ أَصَالَةِ الْبَحْثِ وَلَيْسَ إِنْتِحَالِيًّا. وَلَمْ تَنْتَشِرْ بِأَيَّةِ إِعْلَامِيَّةٍ. وَأَنَا عَلَى اسْتِعْدَادٍ لِقَبُولِ عَوَاقِبِ قَانُونِيَّةٍ، إِذَا تَبَتَّ - يَوْمًا مَا - إِنْتِحَالِيَّةُ هَذَا الْبَحْثِ التَّكْمِيلِيَّ.

سُورَابَايَا، ١٤ يناير ٢٠١٣ م



أليس حُسْنُ الخاتمة

مُحتَوِياتُ الرِّسَالَةِ

أ	صَفْحَةُ الْمَوْضُوعِ
ب	تَقْرِيرُ الْمُشْرِفِ
ج	اعْتِمَادُ لَجْنَةِ الْمَنَاقِشَةِ
د	الْإِعْتِرَافُ بِأَصَالَةِ الْبَحْثِ
هـ	كَلِمَةُ الشُّكْرِ وَالتَّقْرِيرِ
ز	مُحتَوِياتُ الْبَحْثِ
ط	مُسْتَخْلَصٌ
١	الفصلُ الأولُ: أساسِيَّةُ الْبَحْثِ
١	أ. مُقَدِّمَةٌ
٢	ب. أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ
٢	ج. أَهْدَافُ الْبَحْثِ
٢	د. أَهْمِيَّةُ الْبَحْثِ
٣	هـ. تَوْضِيحُ الْمُصْطَلَحَاتِ
٣	و. تَحْدِيدُ الْبَحْثِ
٣	ز. الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ
	الفصلُ الثَّانِي: الإِطَارُ النَّظَرِيّ
٥	المَبْحَثُ الْأَوَّلُ: اللَّمَحَةُ عَنْ قَصِيدَةِ الدِّيَّعِيِّ
	المَبْحَثُ الثَّانِي: تَرْجَمَةُ حَيَاةِ الْإِمَامِ الْجَلِيلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّيَّعِيِّ
٧	أ. حَيَاتُهُ
١٠	ب. مُؤَلَّفَاتُهُ

المَبْحَثُ الثَّالِثُ: النِّدَاءُ وَالْمُنَادَى

- أ. تَعْرِيفُ النِّدَاءِ وَأَدْوَاتُهُ ١٣
- ب. تَعْرِيفُ الْمُنَادَى ٢٢
- ج. حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ ٢٨

الفَصْلُ الثَّالِثُ: مَنْهَجِيَّةُ الْبَحْثِ

- أ. مَدْخَلُ الْبَحْثِ وَ تَوْعُهُ ٣٣
- ب. بَيِّنَاتُ الْبَحْثِ وَمَصَادِرُهَا ٣٣
- ج. أَدَوَاتُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ ٣٣
- د. طَرِيقَةُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ ٣٣
- هـ. طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ ٣٤
- و. تَصْدِيقُ الْبَيِّنَاتِ ٣٤
- ز. خُطُواتُ الْبَحْثِ ٣٥

الفَصْلُ الرَّابِعُ: عَرْضُ الْبَيِّنَاتِ وَتَحْلِيلُهَا وَمُنَاقَشَتُهَا

٣٦ المَبْحَثُ الْأَوَّلُ: مَعَانِي النِّدَاءِ فِي قَصِيدَةِ الدِّيَّعِيِّ

- المَبْحَثُ الثَّانِي: أَقْسَامُ الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيَّعِيِّ ٤٧

الفَصْلُ الْخَامِسُ: الْخَاتِمَةُ

- أ. النَّسَائِجُ ٥٤
- ب. التَّوْصِيَّاتُ وَالْإِفْتِرَاحَاتُ ٥٥

قَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ

- أ. الْمَرَاجِعُ الْعَرَبِيَّةُ
- ب. الْمَرَاجِعُ الْإِلِكْتَرُونِيَّةُ
- ت. الْمَرَاجِعُ الْأَجْنَبِيَّةُ

الْمَلَا حِقْ

مُسْتَخْلَصٌ
ABSTRAK

(الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدَّيْبِيِّ)

MUNADA DI QASHIDAH AD-DIBA'I

Dalam penulisan skripsi ini, penulis ingin menjelaskan munada yang ada di Qashidah Ad-dibai, akan tetapi penulis terlebih dahulu akan menjelaskan tentang nida' dan munada secara umum. Nida' adalah mengharapkan kedatangan seseorang dengan menggunakan huruf pengganti lafad ad'uu. Huruf nida' itu ada delapan yaitu: Hamzah, ay, yaa, aa, ayaa, hayaa, aay dan waa. Adapun rumusan masalah dalam skripsi ini hanya satu yaitu apa yang dimaksud dengan munada dan hal apa saja yang berhubungan dengan munada.

Metode yang digunakan dalam membahas masalah ini, penulis menggunakan dua metode, yaitu metode bayani dan metode tahlili. Metode bayani adalah suatu metode yang menjelaskan pendapat-pendapat ulama' yang berhubungan dengan masalah ini. Metode tahlili adalah suatu metode yang dilakukan untuk menetapkan pendapatnya berdasarkan pendapat para ulama' dan kesimpulan-kesimpulan. Adapun tujuan dalam pembahasan ini adalah untuk mengetahui munada, dan hal-hal yang berhubungan dengan munada.

Adapun kesimpulan dalam penelitian ini adalah sebagai berikut: ١. Munada adalah isim maf'ul sesudah huruf nida'. ٢. Munada dibagi menjadi lima yaitu: mufrad 'alam, nakirah maksudah, nakirah ghairu maksudah, mudlaf, syibaih mudlaf. ٣. Pembahas mengemukakan ushlub-ushlub munada dengan makna-maknanya seperti الإِغْرَاءُ (anjuran atau bujukan), الْإِسْتِعَاثَةُ (permintaan, permohonan), التَّذَبُّعُ (ratapan), التَّعَجُّبُ (kagum), الزَّجْرُ (teguran atau peringatan keras), التَّحَسُّرُ (sedih), التَّذَكُّرُ (kenangan atau memori), التَّحِيرُ (gelisah atau bingung), الْإِخْتِصَاصُ (meringkas atau menghususkan).

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

وَكُنْتُ الْبَاحِثَةُ قَدْ تَأَمَّلْتُ عَنِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ، فَفِيهَا بَابٌ يَحْتَاجُ إِلَى الدَّرَاسَةِ الْعَمِيقَةِ وَهُوَ بَابُ الْمُنَادَى لِأَنَّ فِيهِ مَسَائِلًا كَثِيرَةً تَقْتَضِي مُعَالَجَتَهَا فَأَرَادْتُ الْبَاحِثَةُ أَنْ تَكْتُبَ بَحْثًا تَحْتَ الْمَوْضُوعِ "الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيَّيْنِ"، وَتُعْرَضُ فِيهِ بَحْثًا مُوجِزًا وَفَقًّا عَلَى مَعْلُومَاتِهَا الْمَمْدُودَةِ بِالْكَتَبِ الْوَارِدَةِ إِلَيْهَا. وَقَبْلَ الْوُصُولِ إِلَى الْغَايَةِ الْمَقْصُودَةِ مِنْ بَحْثٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِمَسَائِلِ قَمْسِ جَوَانِبِ هَذِهِ الرَّسَالَةِ فَلَابَدٌ لِلْبَاحِثَةِ شَرْحُ لِكَلِمَاتِ الَّتِي فِي كَلِمَةِ الْمَوْضُوعِ.

فَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ كِتَابَ "قَصِيدَةِ الدِّيَّيْنِ" الَّذِي كَتَبَهُ الْإِمَامُ الْجَلِيلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الدِّيَّيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. يَحْكِي تَارِيخَ حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَالْأَدْعِيَةَ وَالْمَدَائِحَ إِلَيْهِ ثُمَّ تَذَكَّرَ فِيهَا سِيرَةَ حَيَاتِهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ التَّنْبِيهُ وَالِدَعْوَةُ إِلَيْهِ. يُكْتُبُ الْكِتَابُ مَعَ عَظِيمِ صِدْقِ الْكَاتِبِ. وَكَانَ هَدَفُهُمْ لِذِكْرِ تَارِيخِ حَيَاةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَجْلِ الْعَدِ.

وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْقَصِيدَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي مَوْلِدِ الدِّيَّيْنِ وَجَدْتُ مَمْلُوءَةً بِعَنَاصِرِ النَّحْوِيَّةِ أَحَدَهَا هُوَ الْمُنَادَى. وَفِي هَذِهِ الْفُرْصَةِ قَامَتِ الْبَاحِثَةُ بِبَحْثٍ فِي قَصِيدَةِ الدِّيَّيْنِ. نَظَرًا إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ مَمْلُوءَةٌ بِتِلْكَ الْعَنَاصِرِ النَّحْوِيَّةِ تَأَثَّرَتْ الْبَاحِثَةُ أَنْ تَبْحَثَهَا مِنْ نَاحِيَةِ النَّحْوِيَّةِ وَخَاصَّةً مِنْ نَاحِيَةِ الْمُنَادَى، وَلِلْوُصُولِ إِلَى النَّتَائِجِ الْمَطْلُوبَةِ تُحَلِّلُ الْبَاحِثَةُ هَذَا الْمَوْضُوعَ "الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيَّيْنِ".

ب. سُلُّ الْبَحْثِ

أَمَّا أَسْئَلَةُ الْبَحْثِ الَّذِي سَوْفَ تُحَاوِلُ الْبَاحِثَةُ الْإِجَابَةَ عَلَيْهَا فَهِيَ:
١. مَا الْمُنَادَى وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ؟

ج. هَدَفُ الْبَحْثِ

أَمَّا الْأَهْدَافُ الَّتِي تَسْعَى هَذَا الْبَحْثُ إِلَى تَحْقِيقِهَا فَهِيَ مَا يَلِي:
١. مَعْرِفَةُ الْمُنَادَى وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ.

د. أَهَمِّيَّةُ الْبَحْثِ

تَأْتِي أَهَمِّيَّةُ هَذَا الْبَحْثِ مِمَّا يَلِي:
١. إِنَّ الْمُنَادَى بَحْثٌ مِنْ بُحُوثِ عِلْمِ النَّحْوِ حَيْثُ يُشْتَمَلُ فِيهِ الْأَرْاءُ الْمُخْتَلِفَةُ بَيْنَ النَّحَاةِ.
٢. النَّدَاءُ يَتَكَوَّنُ مِنْ أَحْرَفِ النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى أَحْكَامٌ مُخْتَلِفَةٌ وَأَقْسَامٌ مُعَيَّنَةٌ.
٣. إِنَّ قَصِيدَةَ الدِّيْعِيِّ تَشْتَمِلُ عَلَى أَحْرَفِ النَّدَاءِ كَثِيرَةً وَمِنْهَا مَذْكُورَةُ الْأَدَاةِ وَمِنْهَا مَحذُوفَةُ الْأَدَاةِ.

ه. تَوْضِيحُ الْمُصْطَلَحَاتِ

تَوْضِيحُ الْبَاحِثَةِ فِيْمَا يَلِي الْمُصْطَلَحَاتِ الَّتِي تَتَكَوَّنُ مِنْهَا صِيَاغَةُ
عُنْوَانِ هَذَا الْبَحْثِ، وَهِيَ:
١. الْمُنَادَى : إِسْمٌ وَقَعَ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ النَّدَاءِ.^١

^١ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص: ٥٣٨

٢. قَصِيدَةُ الدِّيْعِيِّ: الشَّعْرُ الَّذِي يَتَكَوَّنُ عَلَى أَقَلِّ مِنْ سِتَّةِ أَبْيَاتٍ.

و. تَحْدِيدُ الْبَحْثِ

لِكَيْ تَرْكُزَ بَحْثَهَا فِيْمَا وَضَعَ لِأَجْلِهِ وَلَا تَتَّسِعَ إِطَارًا وَمَوْضُوعًا
فَحَدَّدَتْهُ الْبَاحِثَةُ فِي ضَوْءِ مَا يَلِي:

تَحْدِيدُ الْمَوْضُوعِ مِنْ أَمْرِ ضَرْوَرِي لِلْوُصُولِ إِلَى الْمَعْنَى الْمُرَادِ
فَفِي هَذَا الْبَحْثِ حَدَّدَتِ الْبَاحِثَةُ بَحْثَهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْمُنَادَى قَصِيدَةِ
الدِّيْعِيِّ، وَلَا سِيَمَا الْبَحْثُ مِنْ أَقْسَامِ الْمُنَادَى حَيْثُ تَدْرُسُهَا دِرَاسَةُ
النَّحْوِيَّةِ.

إِنَّ إِسْمَ الْمُنَادَى فِي هَذَا الْبَحْثِ هُوَ الْمَخْصُوصُ فِي قَصِيدَةِ
الدِّيْعِيِّ لَيْسَ فِي قَصِيدَةِ الْأُخْرَى وَتُرَكِّزُ الْبَحْثُ فِي شِعْرِهِ فَقَطْ.

ز. الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ

لَا تَدْعِي الْبَاحِثَةُ أَنَّ هَذَا الْبَحْثَ هُوَ الْأَوَّلُ فِي الدِّرَاسَةِ الْمُنَادَى

فِي قَصِيدَةِ الدِّيْعِيِّ، فَقَدْ سَبَقَتْهُ دِرَاسَاتٌ تَسْتَفِيدُ مِنْهَا وَتَأْخُذُ مِنْهَا
أَفْكَارًا. وَتَسَجَّلَ الْبَاحِثَةُ فِي السُّطُورِ التَّالِيَةِ تِلْكَ الدِّرَاسَاتِ السَّابِقَةِ
بِهَدَفٍ عَرْضِ خَرِيطَةِ الدِّرَاسَاتِ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ وَإِبْرَازِ النَّقَاطِ
الْمُمَيِّزَةِ بَيْنَ هَذَا الْبَحْثِ وَمَا سَبَقَهُ مِنَ الدِّرَاسَاتِ:

١. ديدة نور فاطمة "البديع في مولد الدِّيْعِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
الدِّيْعِيِّ" بَحْثٌ تَكْمِيلِيٌّ قَدَّمَهُ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الْبَكَالُورِيُوسُ فِي اللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كُلِّيَّةُ الْأَدَابِ
جَامِعَةِ سُونَنُ أَمْبِيلُ الْإِسْلَامِيَّةِ الْحُكُومِيَّةِ سُوْرَبَايَا إِنْدُونِيسِيَا،
سَنَةِ ٢٠٠١م.

٢. إنداه واتى "النَّدَاءُ فِي سُورَةِ يُوسُفَ" بَحْثُ تَكْمِيلِيٍّ قَدَّمَهُ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الْبِكَالُورِيُوسُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كُلِّيَّةُ الْآدَابِ حَامِعَةُ سُوتَنُ أُمْبِيلُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْحُكُومِيَّةُ سُورَبَايَا إِنْدُونِيسِيَا، سَنَةَ ٢٠٠٢ م.

٣. محمد محسون "الْمَجَازُ فِي قَصِيدَةِ الدِّيْبَعِي" بَحْثُ تَكْمِيلِيٍّ قَدَّمَهُ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الْبِكَالُورِيُوسُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كُلِّيَّةُ الْآدَابِ حَامِعَةُ سُوتَنُ أُمْبِيلُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْحُكُومِيَّةُ سُورَبَايَا إِنْدُونِيسِيَا، سَنَةَ ٢٠١١ م.

٤. أنى مسرورة "مَعَانِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالنَّدَاءِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ" بَحْثُ تَكْمِيلِيٍّ قَدَّمَهُ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الْبِكَالُورِيُوسُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا فِي قِسْمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَبِهَا كُلِّيَّةُ الْآدَابِ حَامِعَةُ سُوتَنُ أُمْبِيلُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْحُكُومِيَّةُ سُورَبَايَا إِنْدُونِيسِيَا، سَنَةَ ٢٠٠٣ م.

لَا حَظَّ الْبَاحِثَةُ أَنْ هَذِهِ الْبُحُوثُ الرَّابِعَةُ تَنَاوَلَتْ الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيْبَعِي مِنْ جَوَانِبٍ مُخْتَلِفَةٍ حَيْثُ تَنَاوَلَهَا الْبَحْثُ الْأَوَّلُ مِنَ الْبَدِيعِ، وَتَنَاوَلَهَا الثَّانِي مِنَ النَّدَاءِ فِي سُورَةِ يُوسُفَ، وَالثَّالِثُ مِنَ الْمَجَازِ، وَالرَّابِعُ مِنْ مَعَانِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالنَّدَاءِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ. وَهَذِهِ الْبُحُوثُ الرَّابِعَةُ تَخْتَلِفُ عَنْ هَذَا الْبَحْثِ الَّتِي تَقُومُ بِهِ الْبَاحِثَةُ حَيْثُ أَنَّ الْأَخِيرَ تَنَاوَلَ قَصِيدَةَ الدِّيْبَعِي مِنْ نَاحِيَةِ الْمُنَادَى فِيهَا الَّتِي هِيَ أَوْسَعُ مَجَالًا وَإِطَارًا مِمَّا تَنَاوَلَتْهُ تِلْكَ الْبُحُوثُ الرَّابِعَةُ.

الفصل الثاني الإطار النظري المبحث الأول اللمحة عن قصيدة الديبعي

عرفنا أن كتاب مولد الديبعي الذي كتبه الإمام الحليل عبد الرحمن الديبعي رحمه الله تعالى على صورة القصة، هذه القصة نوع من المدايح النبوية وهي ليست قديمة العهد في التاريخ الإسلامي لإجدال بأن المسلمين اهتموا منذ عهد بعيد بتدوين أخبار الرسول.

كتب الإمام الحليل عبد الرحمن الديبعي كتاب مولد الديبعي بحثاً في قصة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه والأدعية والمدائح إليه، ثم يذكر فيه سيرة في حياته وبعد ذلك التنبؤ والدعوة إليه^٢ وأخر هذه القصيدة تكلم عن السلامة على جميع العالم، فظهرت الآيات التي تدل على

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المناجاة والتوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم. أما وضعت هذه القصص الخيالية عن مولده ونبوته وأزواجه وغزواته فهذه من عمل الصوفية وهم الذين اتخذوا قصة مولده وأحبوا له فتقرأ القصة في ربيع الأول وفقاً للتقاليد الرسمية ثم تقرأ في كل وقت حين تتعقد المناسبات كحفلات التهاني وحفلات الأعراس وقد صار الإحفال بالمولد من الأعياد الرسمية في مصر بفضل الدعاية الصوفية.

في بلادنا اندونيسيا يقرأ المسلمون قصيدة الديبعي لعبد الرحمن الديبعي، وفوق ذلك أن المجلس في بعض القرية التي تعقد قراءة مولد الديبعي دورية

^٢ <http://benhagkhalil.blogspot.com/٢٠١٠/٠٢/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>

بَلْ وَجَدَتِ الْبَاحِثَةُ الْأَخْطَأَ فِي قِرَاءَةٍ وَخَاصَّةً مِنْ نَاحِيَةِ الْوِزْنِ وَالْعَرُوضِ
وَتَغْيِيرَاتِهِ.

وُخْلَاصَةُ الْقَوْلِ أَنَّ مَوْلِدَ الدِّيْعِيِّ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّيْعِيِّ الَّذِي يَشْتَمِلُ
عَلَى قِصَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَالْأَدْعِيَّةَ وَالْمَدَائِحَ عَلَى شَكْلِهِ يَتَكَوَّنُ
مِنْ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ بَيْتًا وَفِي مَجْمُوعَةٍ الْآخِرِ هُنَاكَ مِائَةٌ وَثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ، بَلْ حَدَّدَتِ
الْبَاحِثَةُ عَنْ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ بَيْتًا، كَمَا فِي مَجْمُوعَةٍ مَعْهَدِ السَّلَفِيِّ لَاعِيتَانِ.
وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ تَتَضَمَّنُ عَنْ سِتَّةِ عَنَاصِرٍ هِيَ الْأَدْعِيَّةُ وَالْمَدَائِحُ إِلَيْهِ وَقِصَّةُ
سِيرَةٍ فِي حَيَاتِهِ وَالسَّلَامَةُ وَالتَّحْذِيرُ لِأَصْحَابِهِ وَالْمُنَاجَاةُ وَالتَّوَسُّلُ بِالرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

المبحث الثاني ترجمة حياة الإمام الجليل عبد الرحمن الديعي

١. حياته

اسمه وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الشيباني الزبيدي وأصله أبو عبد الله عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي يوسف وجيه الدين الشيباني الزبيدي. ^٣ نسبة إلى زبيد مسقط رأسه (المعروف بابن الديع، والديع بمعنى الأبيض بلغة السودان هو لقب لجده الأعلى بن يوسف).^٤

ومن هنا وجدنا أن العلماء قد اختلفوا في ذكر نسبه. ولكن اختلفهم يدور حول ذكر نسبه فقط، منهم من يذكر باختصار ومنهم من يطوله، ومن يقصر فقد حذف بعض الأسماء، وزاد بعض الأسماء من يذكر طويلاً. ولا يعني بأن عدم ذكر الاسم في سلسلة النسب يدل على عدم وجوده لأنه يكون اختصاراً واكتفاءً بالمشهور، وذلك يجري بين العلماء.^٥

عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن يوسف الشيباني الإمام العلامة، الأوحد المحقق الفهامة، محدث اليمن ومؤرخها، ومحيي علوم الأثر بها وجيه الدين أبو الفرج الشيباني، الزبيدي، الشافعي، المعروف بابن الديع - بفتح الدال المهملة وبالياء المثناة التحتيّة الساكنة، فالباء الموحدة المفتوحة، آخره عين، معناه: الأبيض بلغة السودان. وهذا لقب جده يوسف. هكذا ضبطه تلميذه، القطب النهرولي في كتابه: (البرق اليماني في

^٣ سيد الطائفة آية الله لعظمى السيد محمد بحر العلوم، رجال السيد بحر العلوم، ص: ٢٩

^٤ الإمام الحافظ عبد الرحمن بن الديعي الشيباني، مختصر في السيرة النبوية، ص: ٣

^٥ محمد كامل بركات، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ص: ١

الْفَتْحِ الْعُثْمَانِي)، ذَكَرَ ابْنُ الدِّيَعِ فِي آخِرِ كِتَابِهِ: (بُغْيَةُ الْمُسْتَفِيدِ فِي تَارِيخِ مَدِينَةِ زَيْدٍ)، أَنَّهُ وُلِدَ فِي مَدِينَةِ زَيْدٍ فِي أَحْيَرِ يَوْمِ الْخَمِيسِ، الرَّابِعِ مِنْ شَهْرِ الْمُحَرَّمِ. أَوَّلَ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَثَمَانِمِائَةٍ بِمَنْزِلِ وَالِدِهِ فِيهَا.^٦

يَتَحَدَّثُ الشَّيْخُ ابْنُ الدِّيَعِ عَنْ نَشَأَتِهِ قَائِلًا: وَغَابَ وَالِدِي عَنْ مَدِينَةِ زَيْدٍ فِي آخِرِ السَّنَةِ الَّتِي وُلِدْتُ فِيهَا، وَلَمْ تَرَهُ عَيْنِي، وَنَشَأْتُ فِي حِجْرِ جَدِّي لِأُمِّي، الْعَارِفِ بِاللَّهِ، الْعَلَامَةِ، الصَّالِحِ، شَرَفِ الدِّينِ، أَبِي الْمَعْرُوفِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ مَبَارِزٍ، الشَّافِعِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَاتَّفَعْتُ بِدُعَائِهِ لِي فِي أَوْقَاتِ الْأَجَابَةِ وَغَيْرِهَا، وَهُوَ الَّذِي حَدَّبَ عَلَيَّ وَرَبَّنِي، وَأَطْعَمَنِي، وَسَقَانِي، وَكَسَانِي، وَعَلَّمَنِي، وَأَوْصَانِي. جَزَاءَ اللَّهِ عَنِّي بِالْأَحْسَنِ، وَقَابَلَهُ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ.

وَيُؤَاصِلُ الشَّيْخُ حَدِيثَهُ قَائِلًا: ثُمَّ إِنِّي تَعَلَّمْتُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ عِنْدَ سَيِّدِي الْفَقِيهِ نُورِ الدِّينِ، عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خَطَّابٍ، كَانَ اللَّهُ لَهُ، حَتَّى بَلَغْتُ سُوْرَةَ نَاسٍ، وَاتَّفَعْتُ بِهِ كَثِيرًا، ثُمَّ انْتَقَلْتُ إِلَى سَيِّدِي وَخَالِي الْفَقِيهِ، الْعَلَامَةِ، جَمَالِ الدِّينِ أَبِي التَّجَبَاءِ، مُحَمَّدِ الطَّيِّبِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ مَبَارِزٍ، جَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرًا. فَلَمَّا رَأَى نَجَاحِي أَمَرَنِي بِنَقْلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ مِنْ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى آخِرِهِ، فَقَرَأْتُهُ عِنْدَهُ شَرْفًا وَاحِدًا حَتَّى خَتَمْتُهُ وَحَفَظْتُهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

وَيُؤَاصِلُ الشَّيْخُ حَدِيثَهُ قَائِلًا: ثُمَّ تُوفِّيَ وَالِدِي بِنَدْرِ الدُّيُوفِ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ، وَلَمْ يَحْصُلْ لِي مِنْ مَسِيرَاتِهِ سِوَى ثَمَانِيَةِ دِنَانِيرٍ ذَهَبًا. ثُمَّ أَخَذْتُ بَعْدَ خَتَمِ الْقُرْآنِ عَلَى خَالِي الْمَذْكُورِ، فِي قِرَاءَاتِ السَّبْعِ، فَتَقَلْتُ الشَّاطِطِيَّةَ، ثُمَّ قَرَأْتُ قِرَاءَاتٍ عِنْدَهُ، مُفْرَدَةً، وَمَجْمُوعَةً،

^٦ عبد الرحمن الديعي، غاية المطلوب، (بيروت: المكتبة المكية، ١٩٩٨) ص: ٤-٥

وَتَمَّ ذَلِكَ لِي بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ. ثُمَّ أَخَذْتُ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى خَالِي
الْمَذْكُورِ، وَعَلَى غَيْرِهِ، وَأَخَذْتُ عَلَيْهِ خُصُوصًا فِي عِلْمِ الْحِسَابِ،
وَالْحَبْرِ، وَالْمُقَابَلَةِ، وَالْمَسَاحَةِ، وَالْفَرَائِضِ، وَالْفِقْهِ حَتَّى انْتَفَعْتُ فِي كُلِّ
عِلْمٍ مِنْهَا. ثُمَّ قَرَأْتُ كِتَابَ الزُّيُودِ فِي الْفِقْهِ لِلْإِمَامِ شَرِيفِ الدِّينِ الْمُبَارَزِ،
عَلَى شَيْخِنَا الْإِمَامِ، الْعَلَامَةِ، الصَّالِحِ، الْمُعَمَّرِ، تَقِي الدِّينِ، مُفْتِي الْمُسْلِمِينَ،
أَبِي حَفْصٍ، عُمَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَتَى بْنِ مَعِيَدِ الْأَشْعَرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قِرَاءَةً
بَحْثٍ وَتَحْقِيقٍ، وَفَهُمْ وَتَدْقِيقٍ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَثَمَانِمِائَةٍ.^٧

• تَرْبِيَّتُهُ وَأَخْلَاقُهُ

بَعْدَ أَنْ تَذَكَّرَ الْبَاحِثَةُ عَنْ حَيَاتِهِ يُعْرَضُ هُنَا صِفَاتُهُ
وَأَخْلَاقُهُ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِشَخْصِيَّتِهِ لِأَنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَزَاجًا وَصِفَةً
خَاصَّةً تَمَيِّزُ عَنْ غَيْرِهِ.

كَانَ فِي الْإِسْلَامِ تَعْرِيفٌ كَثِيرٌ عَنِ الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ مِنْ
الشَّرَائِعِ الْإِسْلَامِيَّةِ سَوَاءُ الْمَنْبَرِ عَلَى مَنَاسِكِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ قَدْ نَالُوا
لِكَشْفِ الْبِدَايَةِ عَلَى اتِّبَاعِ شَرِيعَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَالشُّهَدَاءِ يَدُلُّنَا قَوْلُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ. "إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ
الْأَخْلَاقِ". وَالْأَخْلَاقُ هِيَ وَسِيلَةٌ لِلْوُصُولِ إِلَى سَبِيلِ النِّجَاةِ
مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، أَخْلَاقٌ تُسَمَّى كَذَلِكَ مَا نَظَرَ فِي
الْقُلُوبِ.

إِنَّ الْحَيَاةَ الْإِنْسَانِيَّةَ تَعَلَّقُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَجْزَاءِ وَلَمْ يَنْلُ الْإِنْسَانُ
تَمَامَ الْحَيَاةِ وَكَمَالِهَا إِلَّا أَنْ يَقُومَ بِمُوَاصَلَةٍ إِلَى جُزْءٍ آخَرَ وَيَتَعَلَّقُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا، لِأَجْلِ الْحَيَاةِ السَّعِيدَةِ.

^٧ عبد الرحمن الديبع، غاية المطلوب، ص: ٦

وَقَدْ ظَهَرَتْ صِفَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الدِّيْعِيِّ الظَّاهِرَةِ
هِيَ: "كَانَ صُدُورَ اللِّسَانِ وَحُسْنَ اللَّهْجَةِ".^٨ وَبِهَذَا وَقَفْنَا
عَلَى هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَنَّ الْأَخْلَاقَ حَرَكَةُ النَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ.
وَإِذَا أَرَادَتْ الْبَاحِثَةُ أَنْ تُلْخِصَ كَلَامُهَا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
الدِّيْعِيَّ هُوَ وَجِيهٌ الدِّينِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ مُحَمَّدُ الشَّيْبَانِي
الْيَمَنِيُّ الزُّبَيْدِيُّ الشَّافِعِيُّ (الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدِّيْعِ، وَالدِّيْعُ بِمَعْنَى
الْأَبْيَضُ بِلُغَةِ السُّودَانِ هُوَ لَقَبٌ لِجَدِّهِ الْأَعْلَى ابْنِ يُوسُفَ).

• وَفَاتُهُ

قَالَ الْعِيدُرُوسِيُّ: وَلَمْ يَزَلْ عَلَى الْإِفَادَةِ وَمُلَازِمَةِ بَيْتِهِ
وَمَسْجِدِهِ لِتَدْرِيسِ الْحَدِيثِ وَالْعِبَادَةِ حَتَّى تُوفِيَ فِي ضَحَى
الْجُمُعَةِ، السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ بِمَدِينَةِ زُبَيْدٍ، فِي سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَتِسْعِمِائَةٍ.

وَقَالَ تَلْحُمُ الدِّيْعِيُّ الْغُرَيْرِيُّ: وَطَلَّى عَلَيْهِ بِمَسْجِدِ الْأَشَاعِرَةِ وَدُفِنَ
بِثَرَةِ بَابِ سَهَامٍ، وَخَلْفَ وَلَدًا عَلِيًّا يَقْرَأُ الْحَدِيثَ صَوًّا عَنْهُ فِي
جَامِعِ زُبَيْدٍ.^٩

٢. مَوْلَاتُهُ

لَقَدْ أَلَفَ الْإِمَامُ ابْنُ الدِّيْعِ كِتَابًا كَثِيرَةً فِي فُنُونٍ مُتَنَوِّعَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ
وَعُلُومِهِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْفُنُونِ، وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ هَذِهِ الْكُتُبِ فِي آخِرِ كِتَابِهِ
"بُغْيَةُ الْمُسْتَفِيدِ" وَأَوَّلُ هَذِهِ الْكُتُبِ الَّتِي أَلَفَهَا هِيَ:

^٨ عبد الرحمن، مختصر في السيرة النبوية، ص: ٣

^٩ عبد الرحمن، غاية المطلوب، ص: ١٤

١. "غَايَةُ الْمَطْلُوبِ وَأَعْظَمُ الْمِنَّةِ فِيمَا يَغْفِرُ اللَّهُ بِهِ الذُّنُوبَ وَيُوجِبُ الْجَنَّةَ". وَقَدْ ذَكَرَ قَائِلًا: وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيَّ بِصُحْبَةِ الْإِمَامِ، الْعَلَمَةِ، الْمُحَدِّثِ، بَقِيَّةُ أَهْلِ الْيَمَنِ، نُورُ الدِّينِ، أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّطِيفِ الشَّرْجِي إِلَى أَنْ قَالَ: وَبِهِ تَخَرَّجْتُ وَانْتَفَعْتُ، وَأَلْفَتُ حَيَاتُهُ كِتَابِي الْمُسَمَّى: (غَايَةُ الْمَطْلُوبِ وَأَعْظَمُ الْمِنَّةِ فِيمَا يَغْفِرُ اللَّهُ بِهِ الذُّنُوبَ وَيُوجِبُ الْجَنَّةَ).
٢. أَسَانِيدُ ابْنِ الدِّيَّعِ، عَنْ شَيْخِهِ الشَّرْجِي، عَنْ نَفْسِ الدِّينِ الْعُلُوي، وَهُوَ مَخْطُوطٌ فِي جَامِعِ الْمَكْتَبَةِ الْعَرَبِيَّةِ ج ٨٦، مُجَامِع.
٣. "تَمَيُّزُ الطَّيِّبِ مِنَ الْخَبِيثِ مِمَّا يَدُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ مِنَ الْحَدِيثِ". مَطْبُوعٌ.
٤. "تَيْسِيرُ الْوُصُولِ إِلَى جَامِعِ الْأُصُولِ" إِيخْتَصَرَ فِيهِ جَامِعُ الْأُصُولِ لِابْنِ الْأَثِيرِ. مَطْبُوعٌ.
٥. "مِصْبَاحُ مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ مِنْ صِحَاحِ حَدِيثِ الْمُخْتَارِ". مَخْطُوطٌ مَتَحَفِ بَانَافَا، مِلْحَف ٦٣ الْمَكْتَبَةُ الْمَحْمُودِيَّةُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ ٨٢ حَدِيث.
٦. "حَدَائِقُ الْأَنْوَارِ وَمَطَالِعُ الْأَسْرَارِ فِي سِيرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ" تَحْقِيقُ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ، مَطْبُوعٌ بِدَوْلَةِ قَطْرِ.
٧. "سُرُورُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَوْلِدِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ" وَقَدْ حَقَّقَهُ السَّيِّدُ الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ ابْنُ عَلَوِي الْمَالَكِي الْحُسَيْنِي، وَقَدْ طَبَعَهُ بِاسْمِ (مَوْلِدِ ابْنِ الدِّيَّعِ).
٨. "كَشَفُ الْكُرْبَةِ فِي شَرْحِ دُعَاءِ الْإِمَامِ أَبِي حُرْبَةَ".
٩. "بُغْيَةُ الْمُسْتَفِيدِ فِي أَحْبَارِ مَدِينَةِ زُبَيْدٍ" وَهُوَ يَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ تَارِيخِ مَدِينَةِ زُبَيْدٍ، وَقَدْ رَتَّبَهُ عَلَى أَقْسَامِ حَسَبِ الدَّوَلِ الَّتِي حَكَمَتِ الْمَدِينَةَ،

- وَالْكِتَابُ قَدْ طُبِعَ بِمَرْكَزِ الدِّرَاسَاتِ الِیْمَنِيَّةِ بِتَحْقِيقِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَبْشِيِّ،
وَتُوجَدُ نُسْخَةٌ مَخْطُوطَةٌ مِنَ الْكِتَابِ بِمَكْتَبَتِي.
١٠. "قُرَّةُ الْعُيُونِ فِي أَخْبَارِ الْيَمَنِ الْمَيْمُونِ" وَقَدْ نَشَرْتُهُ الْمُطْبَعَةُ السَّلَفِيَّةُ
بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَكْوَاعِ.
١١. "الْعَقْدُ الْبَاهِرُ فِي تَارِيخِ دَوْلَةِ بَنِي طَاهِرٍ" وَقَدْ أَلْفَهُ لِلْمَلِكِ عَامِرُ ابْنُ عَبْدِ
الْوَهَّابِ الطَّاهِرِيِّ.
١٢. "الْفَضْلُ الْمَزِيدُ عَلَى بُغْيَةِ الْمُسْتَفِيدِ فِي تَارِيخِ زَيْدٍ" مَخْطُوطٌ تُوجَدُ
مِنْهُ نُسْخَةٌ فِي مَكْتَبَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، مَجْمُوعَةٌ
عَارِفٌ حَكَمْتُ، وَتُوجَدُ نُسْخَةٌ مِنْهُ بِمَكْتَبَتِي.
١٣. "نَشْرُ الْمَحَاسِنِ الْيَمَانِيَّةِ فِي خَصَائِصِ الْيَمَنِ وَنَسَبِ الْقَحْطَانِيَّةِ" مَطْبُوعٌ
بِتَحْقِيقِ أَحْمَدُ رَاتِبُ حَمُوسَ، طَبْعَةٌ دَارُ الْفِكْرِ.^{١٠}
١٤. "كِتَابُ مِعْرَاجٍ".^{١١}

كَانَ لَهُ مَوْلَافَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَالتَّارِيخِ وَالشَّعْرِ، وَقَصِيدَةٌ
الدِّيَّعِي مِنْ أَشْهَرِ مَوْلَافَاتِهِ فِي الْقَصِيدَةِ الَّتِي تَحْكِي تَارِيخَ حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ وَالْأَدْعِيَّةِ وَالْمَدَائِحِ إِلَيْهِ ثُمَّ تُذَكِّرُ فِيهِ سِيرَةَ فِي حَيَاتِهِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ التَّنْبِيهُ وَالِدَّعْوَةُ إِلَيْهِ. وَشَهْرُهَا لَا تُحَاطُ بِوَقْتٍ وَلَا
مَكَانٍ، بَلْ هِيَ مَشْهُورَةٌ مُنْذُ قَرْنِ الثَّامِنِ الْهَجْرِيِّ إِلَى الْآنِ، وَمِنْ الْيَمَنِ حَتَّى
فِي الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ وَلَا سِيَّمَا فِي إِنْدُونِسِيَا.^{١٢}

^{١٠} عبد الرحمن الديبع، غايَةُ الْمَطْلُوبِ، ص: ٩ - ١٢

^{١١} <http://benhagkhalil.blogspot.com/٢٠١٠/٠٢/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>

^{١٢} <http://nujekulo.blogspot.com/٢٠١٠/٠٦/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>



الْمَبْحَثُ الثَّالِثُ النِّدَاءُ وَالْمُنَادَى

١. تَعْرِيفُ النَّدَاءِ وَأَدْوَاتُهُ

إِنَّ النَّدَاءَ لَهُ تَعَارِيفُ كَثِيرَةٌ، إِمَّا لُغَوِيٌّ وَاصْطِلَاحِيٌّ. وَمَا يَتَعَلَّقُ بِمَعْنَى النَّدَاءِ اللَّغَوِيِّ فَقَالَ لُؤَيْسٌ مَعْلُوفٌ: النَّدَاءُ مَصْدَرٌ وَالْفِعْلُ مِنْهَا نَادَى بِمَعْنَى دَعَا.

وَالنِّدَاءُ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ وَهُوَ طَلَبُ الْإِقْبَالِ.^{١٣}
وَالنَّحَاةُ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي مَعْنَاهُ الْإِصْطِلَاحِي مِنْهَا:
وَقَالَ عَلَى الْجَارِمِ: النَّدَاءُ هُوَ طَلَبُ الْإِقْبَالِ بِحَرْفِ نَائِبٍ مُنَابٍ أَدْعُو.^{١٤}

وَقَالَ عَبَّاسٌ حَسَنٌ: النَّدَاءُ هُوَ تَوْجِيهُ الدَّعْوَةِ إِلَى الْمُخَاطَبِ وَتَنْبِيهِهِ لِلِاصْغَاءِ وَسِمَاعِ مَا يُرِيدُهُ الْمُتَكَلِّمُ.^{١٥}

وَقَالَ مَهْدِي الْمَخْزُومِيُّ: النَّدَاءُ هُوَ تَنْبِيهُ الْمُنَادَى وَحَمْلُهُ عَلَى الْإِلْتِفَاتِ وَالِاسْتِجَابَةِ.^{١٦}

وَقَالَ أَحْمَدُ الْهَاشِمِيُّ: النَّدَاءُ هُوَ طَلَبُ الْمُتَكَلِّمِ إِقْبَالَ الْمُخَاطَبِ عَلَيْهِ بِحَرْفِ نَائِبٍ مُنَابٍ أُنَادِي الْمُنْقُولِ مِنَ الْخَبَرِ إِلَى الْإِنْشَاءِ.^{١٧}

^{١٣} لُؤَيْسٌ مَعْلُوفٌ، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت، دار المشرق، مجهول السنة)، ص: ٧٩٩

^{١٤} عَلَى الْجَارِمِ وَمُصْطَفَى أَمِين، البلاغة الواضحة، (مصر: دار المعارف، ١٩٥١)، ص: ٢١١

^{١٥} عَبَّاسٌ حَسَنٌ، النحو الوال، (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ج: ٤، ص: ١

^{١٦} الدكتور مهدي المخزومي، النحو العربي قواعد وتطبيق، (بيروت: دار الرائد العربي، مجهول السنة)، ص: ٢١٧

^{١٧} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة المعاني والبيان والبدیع، (سورابايا: الهداية، ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م)، ص: ٨٩

وَقَالَ يَوْسُفُ الشَّيْخِ مُحَمَّدُ الْبَقَاعِيُّ: النَّدَاءُ هُوَ طَلَبُ الْمُتَكَلِّمِ إِقْبَالَ
الْمُخَاطَبِ إِلَيْهِ بِحَرْفٍ "يَا" وَإِحْدَى أَخَوَاتِهَا: سَوَاءٌ كَانَ الْإِقْبَالُ حَقِيقِيًّا، أَوْ
مَجَازِيًّا يَقْصُدُ بِهِ طَلَبُ الْإِسْتِجَابَةِ.^{١٨}

وَقَالَ الدُّكْتُورَةُ عَزِيزَةُ فَوَّالُ بَابِي: النَّدَاءُ هُوَ طَلَبُ الْإِقْبَالِ بِالْحَرْفِ
"يَا" وَإِخْوَاتِهِ، وَهُوَ تَوْجِيهُ الدَّعْوَةِ إِلَى الْمُخَاطَبِ وَتَنْبِيْهِهِ لِلِإِصْغَاءِ وَسِمَاعِ
مَا يُرِيدُهُ الْمُتَكَلِّمُ.^{١٩}

مِنْ تِلْكَ التَّعْرِيفَاتِ اسْتَنْبَطَتِ الْبَاحِثَةُ أَنَّ النَّدَاءَ هُوَ الدُّعَاءُ لِطَلَبِ
الْإِقْبَالِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى الْمُخَاطَبِ بِخُرُوفٍ مَخْصُوصَةٍ. كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
أُسَيْدُ، إِنْ مَا لَمْ لَمْكَ # — فَسِرْ بِهِ سَيْرًا جَمِيلًا.^{٢٠}

مِنْ ذَلِكَ الشَّعْرُ وَجَدَ النَّدَاءَ، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ الهمزة.
وَكَذَلِكَ الْمِثَالُ قَوْلُهُ تَعَالَى: "يَا مَرْيَمُ أَنِّي لَكَ هَذَا".^{٢١}
فِي تِلْكَ الْآيَةِ تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَاء".
إِنَّ النَّدَاءَ يَتَكَوَّنُ مِنْ عِنَصَرَيْنِ. الْأَوَّلُ: حَرْفُ النَّدَاءِ، وَالثَّانِي:
الاسْمُ الْمَطْلُوبُ نِدَاؤُهُ.^{٢٢} وَالنَّدَاءُ نَوْعَانِ نَدَاءٌ حَقِيقِيٌّ وَنَدَاءٌ مَجَازِيٌّ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{١٨} يوسف الشيخ محمد البقاعي، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك، (مجهول المكان، دار الفكرة، مجهول السنة)، ج: ٤، ص:

^{١٩} الدكتور عزة فوال يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ج: ٢، ص:

^{٢٠} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ١

^{٢١} القرآن الكريم، سورة آل عمران، آية: ٣٧

^{٢٢} الدكتور عزة فوال يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج: ٢، ص: ١٠٩٨

- النَّدَاءُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ مَا كَانَ فِيهِ الْمُنَادَى إِسْمًا لِعَاقِلٍ، مِثْلُ: يَا
أَخِي إِنِّي أُحِبُّكَ.^{٢٣}
- النَّدَاءُ الْمَجَازِيُّ هُوَ مَا كَانَ فِيهِ الْمُنَادَى إِسْمًا لِغَيْرِ الْعَاقِلِ،
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعُلَيَاءِ فَالَسِّنْدِ # أَقَوْتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ
الْأَمَدِ^{٢٤}

• أَدَوَاتُ النَّدَاءِ

إِنَّ أَدَوَاتَ النَّدَاءِ ثَمَانِيَةٌ هِيَ: الهمزة، وأَيُّ، وَيَا، وآ، وآي،
وَأَيَّا، وَهَيَا، وَوَا.^{٢٥}
وَهِيَ فِي كَيْفِيَّةِ الْإِسْتِعْمَالِ نَوْعَانِ:
١. الهمزة وأَيُّ: لِنَدَاءِ الْقَرِيبِ.
٢. وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ لِنَدَاءِ الْبَعِيدِ.
قَدْ نُنَزِّلُ الْبَعِيدُ مِنْ لَدُنِ الْقَرِيبِ فَيُنَادِي بِالْهَمْزَةِ وَأَيُّ، إِشَارَةً
إِلَى قُرْبِهِ مِنَ الْقَلْبِ وَحُضُورِهِ فِي الذَّهْنِ.^{٢٦}
الْمِثَالُ:

أَحْسِنُ إِيَّيَ وَاعِظْ وَمُؤَدِّبُ # فَافْهَمُ فَإِنَّ الْعَاقِلَ الْمُتَأَدِّبُ.^{٢٧}

^{٢٣} الدكتور عزيزة فؤال يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج: ٢، ص: ١١٠١

^{٢٤} الدكتور عزيزة فؤال يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج: ٢، ص: ١١٠١

^{٢٥} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة المعاني والبيان والبدیع، ص: ٨٩

^{٢٦} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢١٢

^{٢٧} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢١٢

وَفِي هَذَا الْمِثَالِ يَظْهَرُ أَنَّ أَدَاةَ "الْهَمْزَةُ" قَدْ تُؤَدِّي بِهَا الْبَعِيدُ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ. إِشَارَةً إِلَى أَنَّ الْمُنَادَى حَاضِرٌ فِي الذَّهْنِ لَا يَغِيبُ عَنِ الْبَالِ فَكَأَنَّهُ حَاضِرُ الْحَسَدِيِّ.

وَقَدْ يُنَزَّلُ الْقَرِيبُ مَنْزِلَةَ الْبَعِيدِ فَيُنَادَى بِغَيْرِ الْهَمْزَةِ وَأَيُّ إِشَارَةٍ إِلَى عُلُوِّ مَرْتَبَتِهِ. أَوْ انْحِطَاطِ مَنْزِلَتِهِ، أَوْ غَفْلَتِهِ وَشُرُودِ ذَهْنِهِ، الْمِثَالُ:

يَا مَنْ يُرَجَّى لِلشَّدَائِدِ كُلِّهَا # يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى
وَالْمَفْرَغُ.^{٢٨}

فِي هَذَا الْمِثَالِ يَظْهَرُ أَنَّ أَدَاةَ "يَا" قَدْ اسْتَعْمِلَتْ فِي نِدَاءِ الْقَرِيبِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ، إِشَارَةً إِلَى عُلُوِّ مَرْتَبَتِهِ الْمُنَادَى. وَارْتِفَاعِ شَأْنِهِ.

الْمِثَالُ:

أَيَا جَامِعِ الدُّنْيَا لِغَيْرِ بِلَاغَةٍ # لِمَنْ تَجَمَّعَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ

تَمُوتُ.^{٢٩}

وَفِي الْمِثَالِ السَّابِقِ ظَهَرَ أَنَّ أَدَاةَ "أَيَا" قَدْ اسْتَعْمِلَتْ فِي نِدَاءِ الْقَرِيبِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ. لِأَنَّ غَفْلَةَ الْمُخَاطَبِ وَذُهُولَهُ كَأَنَّهُ غَيْرُ حَاضِرٍ مَعَ الْمُتَكَلِّمِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.

• خُرُوجُ النَّدَاءِ عَنِ الْمَعْنَى الْعَمَلِ.

قَدْ تَخَرَّجَتْ أَلْفَاظُ النَّدَاءِ عَنْ مَعَانِيهَا الْأَصْلِيَّةِ إِلَى مَعَانِي أُخْرَى، وَتَفْهَمُ مِنَ السِّيَاقِ بِمَعُونَةِ الْقَرَّائِنِ. وَأَهْمُهَا:

^{٢٨} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢١٢

^{٢٩} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢١٠

١. الْإِغْرَاءُ هُوَ تَرْغِيبُ الْمُخَاطَبِ فِي أَمْرٍ مَحْمُودٍ لِیَفْعَلَهُ. نَحْوُ:
الْإِحْتِهَادَ الْإِحْتِهَادَ.^{٣٠}

وَالْإِغْرَاءُ يَكُونُ كَالْتَحْدِثِ بِدُونِ "إِيَّاكَ" الْمَعْرِي بِهِ
يَكُونُ مُفْرَدًا، نَحْوُ: الصَّدَقَ. وَمَعْطُوفًا آخَرَ عَلَيْهِ، نَحْوُ: الْعَهْدَ
وَالذِّمَّةَ. وَمُكَرَّرًا، نَحْوُ: الْإِقْدَامَ الْإِقْدَامَ. الثَّبَاتَ
الثَّبَاتَ.^{٣١}

٢. الْإِسْتِعَانَةُ هِيَ نِدَاءٌ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ.^{٣٢} نَحْوُ: يَا
لِقَوْمِي لِلْمَظْلُومِ. وَالْمَطْلُوبُ مِنْهُ الْإِعَانَةُ يُسَمَّى (مُسْتَعَانًا)،
وَالْمَطْلُوبُ لَهُ الْإِعَانَةُ يُسَمَّى (مُسْتَعَانًا لَهُ).

وَلَا يُسْتَعْمَلُ لِلْإِسْتِعَانَةِ مِنْ أَحْرَفِ النِّدَاءِ إِلَّا "يَا". وَلَا
يَجُوزُ حَذْفُهَا، وَلَا حَذْفُ الْمُسْتَعَانِ. أَمَّا الْمُسْتَعَانُ لَهُ فَحَذْفُهُ
جَائِزٌ،^{٣٣} نَحْوُ: يَا اللَّهَ، يَا رَبَّ.
وَلِلْمُسْتَعَانِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ:

— أَنْ يُجَرَّ بِلَاَمٍ زَائِدَةٍ وَاجِبَةِ الْفَتْحِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَا لِقَوْمِي، وَيَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي # لِأَنَاسٍ عَتَوْهُمْ فِي اِرْدِيَادِ.
— أَنْ يُخْتَمَ بِالْفِ زَائِدَةٍ لِتَوْكِيدِ الْإِسْتِعَانَةِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
يَا يَزِيدَا لَأَمِلِ نَيْلَ عِزٍّ # وَغَنَى بَعْدَ فَاقَةٍ وَهَوَانِ.
— أَنْ يُقَى عَلَى حَالِهِ، كَقَوْلِ الْآخَرِ:

^{٣٠} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، (لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ٢٥٧

^{٣١} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص: ٢٥٨

^{٣٢} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص: ٥٤٨

^{٣٣} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

أَلَا يَا قَوْمُ لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ # وَلِلْعَفْلَاتِ تَعْرِضُ لِلْأَدِيبِ
أَمَّا الْمُسْتَعَاثُ لَهُ، فَإِنْ ذُكِرَ فِي الْكَلَامِ، وَجَبَ حَرْهُ بِلَامٍ
مَكْسُورَةٍ دَائِمًا، نَحْوُ: يَا لِقَوْمِي لِلْعِلْمِ! وَقَدْ يُحَرِّبُ — "مِنْ"،
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَا لِلرَّجَالِ ذَوِي الْأَلْبَابِ مِنْ نَفَرٍ # لَا يَبْرَحُ السَّفَهُ الْمُرْدَى
لَهُمْ دِينًا^{٣٤}

٣. التُّدْبَةُ هِيَ نِدَاءُ الْمُتَفَجِّعِ عَلَيْهِ أَوْ الْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ^{٣٥}. كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ:

فَوَا عَجَبًا يَدْعِي الْفَضْلَ نَاقِصٌ # وَوَا أَسَفًا كَمْ يُظَهِّرُ النَّقْصَ
فَاضِلٌ^{٣٦}

حُرُوفُ التُّدْبَةِ: لَا يُسْتَعْمَلُ مِنْ أَحْرَفِ النِّدَاءِ لِلتُّدْبَةِ إِلَّا حَرَفَانِ
هُمَا: "يَا"، "وَا".^{٣٧}

وَلَا يَحُوزُ فِي التُّدْبَةِ حَذْفُ الْمُنَادَى وَلَا حَذْفُ أَدَاتِهِ.

وَالْمُنَادَى الْمُنْدُبُ ثَلَاثَةٌ أَوْ جُهْدٌ:

- أَنْ يُخْتَمَ بِالْأَلِفِ زَائِدَةٍ لِتَوْكِيدِ التَّفَجُّعِ أَوْ التَّوَجُّعِ، نَحْوُ: وَاكْبِدَا.
- أَنْ يُخْتَمَ بِالْأَلِفِ الزَّائِدَةِ وَهَاءِ السَّكْتِ، نَحْوُ: وَاحْسِنَاهُ.
- أَنْ يُتَّقَى عَلَى حَالِهِ، نَحْوُ: وَاحْسِنُ.^{٣٨}

^{٣٤} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٩-٥٥٠

^{٣٥} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

^{٣٦} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة المعاني والبيان والبدیع، ص: ٩٠

^{٣٧} الدكتورة عزيزة فوال بايني، المعجم المنفصل في النحو العربي، ج: ٢، ص: ١١٠١

^{٣٨} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥١

٤. التَّعَجُّبُ هُوَ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثِ فِي أَحْكَامِهِ^{٣٩}، كَقَوْلِ

الشَّاعِرِ:

فَيَالَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بَعْمَرٍ # خَلَالِكَ الْجَوْ فَيَبْضِي وَاصْفَرِي.^{٤٠}

٥. الزَّجَرُ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَا قَلْبُ وَيَحْكَ مَا سَمِعْتَ لِناصِحٍ # لَمَّا ارْتَمَيْتَ وَلَا اتَّقَيْتَ
مَلَامًا.^{٤١}

٦. التَّحَسُّرُ هُوَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْعُمُومِ وَالْمَرَاضِ. كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
أَيَا قَبْرَ مَعْنَى كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ # وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ
مُتَرَعًا.^{٤٢}

٧. التَّذَكُّرُ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَيَا مَنْزِلِي سَلِّمِي سَلَامًا عَلَيْكُمَا # هَلِ الْأَزْمَنُ اللَّائِي مَضَيْنَ،
رَوَاجِعُ.^{٤٣}

٨. التَّحْيِيرُ. كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

أَيَا مَنْزِلِ سَلِّمِي أَيْنَ سَلَامِكَ # مِنْ أَجْلِ هَذَا بَكَيْنَاهَا
بَكَيْنًا.^{٤٤}

^{٣٩} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

^{٤٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، ص: ٩٠

^{٤١} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢١١

^{٤٢} علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص: ٢١١

^{٤٣} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ١٠٦

^{٤٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ١٠٦

٩. الإِخْتِصَاصُ هُوَ قَصْرُ حُكْمٍ أُسْنَدَ إِلَى ضَمِيرٍ عَلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ
مَعْرِفَةٍ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ لِيُبينَ الْمَقْصُودَ مِنْهُ. نَحْوُ: نَحْنُ أَهْلُ مِصْرَ
نُكْرِمُ الضَّيْفَ. وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ وَحُوبًا تَقْدِيرُهُ
أَخْصُ أَهْلَ مِصْرَ.

وَالِاسْمُ الْمُخْتَصَصُ: إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفًا بِأَلٍ. نَحْوُ:
نَحْنُ الْعَرَبَ نُكْرِمُ الضَّيْفَ أَوْ مُضَافًا إِلَى الْمَعْرِفِ بِأَلٍ. نَحْوُ:
نَحْنُ مَعَاشِرَ الطَّلَبَةِ سِلَاحُ الْأُمَّةِ، أَوْ مُضَافًا إِلَى غَيْرِهِ مِنْ
الْمَعَارِفِ. نَحْنُ بَنِي ضَبَّةٍ أَصْحَابُ الْجَمَلِ، وَنَذَرُ وَقُوعُهُ عِلْمًا.
وَقَدْ يَكُونُ الإِخْتِصَاصُ بِلَفْظٍ "أَيُّهَا- أَوْ آيَتُهَا" نَحْوُ: اَللّٰهُمَّ
اغْفِرْ لَنَا أَيُّهَا الْعِصَابَةُ.^{٤٥}

أ. إِمَّا لِلتَّفَاخِرِ، نَحْوُ: أَنَا أَكْرَمُ الضَّيْفِ أَيُّهَا الرَّجُلُ.
ب. وَإِمَّا لِلتَّوَاضِعِ، نَحْوُ: أَنَا الْفَقِيرُ الْمِسْكِينُ أَيُّهَا الرَّجُلُ.^{٤٦}

• الْمُرَاحِمُ

التَّرْخِيمُ هُوَ حَذْفُ آخِرِ الْمُنَادَى تَخْفِيفًا، نَحْوُ: "يَا فَاطِمَةُ"
وَالْأَصْلُ "يَا فَاطِمَةُ". وَالْمُنَادَى الَّذِي يُحذفُ آخِرُهُ يُسَمَّى
مُرَاحِمًا.

- وَلَا يُرَخِّمُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا اثْنَانِ:

١. مَا كَانَ مَخْتُومًا بِتَاءِ التَّأْنِيثِ، سَوَاءً أَكَانَ عَلَمًا أَوْ غَيْرَ
عَلَمٍ، نَحْوُ: عَائِشَ. "يَا ثِقَ. يَا عَالِمَ"، فِي "عَائِشَةَ وَثِقَةَ
وَعَالِمَةَ".

^{٤٥} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص: ٢٥٨-٢٥٩

^{٤٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، ص: ٩٠

٢. الْعَلَمُ لِمَذَكَّرٍ أَوْ مُؤَنَّثٍ عَلَى شَرْطٍ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ،
وَأَنْ يَكُونَ زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، نَحْوُ: " يَا جَعْفَ، يَا
سُعَا" فِي "جَعْفَرٍ وَسُعَادٍ".^{٤٧}
وَيُحْدَفُ لِلتَّرْخِيمِ إِمَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، كَمَا
تُقَدَّمُ، وَإِمَّا حَرَفَانِ وَهُوَ قَلِيلٌ. فَتَقُولُ: "يَا عُثْمَ، يَا مَنْصُ"
فِي "عُثْمَانَ وَمَنْصُورٍ".

- وَفِي الْمُنَادَى الْمُرَحَّمِ لُعْتَانِ:

- ١- أَنْ تُبْقِيَ آخِرَهُ بَعْدَ الْحَذْفِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ
الْحَذْفِ، مِنْ ضَمَّةٍ أَوْ فَتْحَةٍ أَوْ كَسْرَةٍ، نَحْوُ: يَا مَنْصُ،
يَا جَعْفَ، يَا حَارِ. وَهَذِهِ اللَّغَةُ هِيَ الْأُولَى وَالْأَشْهُرُ.
- ٢- أَنْ تُحَرِّكَهُ بِحَرَكَةِ الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ، نَحْوُ: يَا
جَعْفُ، يَا حَارُ.

وَتُسَمَّى اللَّغَةُ الْأُولَى: "لُغَةُ مَنْ يَنْتَظِرُ"، أَيْ مَنْ يَنْتَظِرُ
الْحَرْفَ الْمَحْذُوفَ وَيُعْتَبِرُهُ كَأَنَّهُ مَوْجُودٌ. وَيُقَالُ فِي
الْمُنَادَى حِينَئِذٍ: إِنَّهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ الْحَرْفِ
الْمَحْذُوفِ لِلتَّرْخِيمِ.

وَتُسَمَّى اللَّغَةُ الْأُخْرَى: "لُغَةُ مَنْ لَا يَنْتَظِرُ"، أَيْ: مَنْ لَا
يَنْتَظِرُ الْحَرْفَ الْمَحْذُوفَ، بَلْ يُعْتَبَرُ مَا فِي آخِرِ
الْكَلِمَةِ هُوَ الْآخِرُ فَيُبْنِئُ عَلَى الضَّمِّ.^{٤٨}

^{٤٧} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥١

^{٤٨} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٢

٢. تَعْرِيفُ الْمُنَادَى

فِي هَذَا الْبَحْثِ أَرَادَتْ الْبَاحِثَةُ أَنْ تُبَيِّنَ مَا هُوَ الْوَجْهُ الْمُرَادُ مِنَ الْمُنَادَى، فَالْمُنَادَى إِسْمٌ مَفْعُولٌ وَالْفِعْلُ مِنْهُ نَادَى يُنَادِي مُنَادَاً وَنِدَاءً بِمَعْنَى دَعَا وَالْمُنَادَى بِمَعْنَى الْمَدْعُو.^{٤٩} وَهَذَا ظَاهِرٌ فِيمَا إِذَا تَعَرَّفْنَا عَلَى مَا بَدَأَ لِلْوَيْسِ مَعْلُوفٍ حَيْثُ كَانَ يَقُولُ تَصْرِيفُ كَلِمَةِ نَادَى يُنَادِي مُنَادَاً.

وَكَانَ الْمُنَادَى لَهُ تَعَارِيفُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا:

١. قَالَ سَعِيدُ الْأَفْغَانِي: الْمُنَادَى هُوَ إِسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ أَدَاةٍ نِدَاءٍ اسْتِدْعَاءً لِمَدْلُولِهِ.^{٥٠}

٢. وَقَالَ الدُّكْتُورُ جُورْجُ مَتْرِي عَبْدُ الْمَسِيحِ: الْمُنَادَى هُوَ الْإِسْمُ الظَّاهِرُ الْمَطْلُوبُ إِقْبَالُهُ بِأَحَدِ النَّدَاءِ.^{٥١}

٣. وَقَالَ الشَّيْخُ مُصْطَفَى الْغُلَايِينِ: الْمُنَادَى هُوَ إِسْمٌ وَقَعَ بَعْدَ حَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ النَّدَاءِ.^{٥٢}

٤. وَقَالَ الشَّيْخُ مُصْطَفَى طُمُومٍ وَآخَرُونَ: الْمُنَادَى هُوَ إِسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ

^{٤٩} لويس معلوف، المناد في اللغة والأعلام، ص: ٧٩٩

^{٥٠} سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، (لبنان: دار الفكر، مجهول السنة)، ص: ٣٢٠

^{٥١} الدكتور جورج متري عبد المسيح، معجم قواعد اللغة العربية جداول ولوحات، (بيروت، مكتبة لبنان، ١٩١١)، الطبعة الأولى، ص: ١٨٦

^{٥٢} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٣٨

^{٥٣} الشيخ مصطفى طوموم وآخرون، قواعد اللغة العربية، (بيروت: حقوق الطبع محفوظة، مجهول السنة)، ص: ٧٠

٥. وَقَالَ الدكتور عزيزة فوال بابي: الْمُنَادَى هُوَ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ
بِفِعْلِ مَخْذُوفٍ دَائِمًا تَقْدِيرُ أَدْعُو أَوْ أُنَادِي يَسْبِقُ عَادَةً بِأَحَدِ
أَحْرَفِ النَّدَاءِ.^{٥٤}

٦. وَقَالَ السيد أحمد الهاشمي: الْمُنَادَى هُوَ الْإِسْمُ الظَّاهِرُ الْمَطْلُوبُ
إِقْبَالُهُ بِأَحَدِ أَحْرَفِ النَّدَاءِ.^{٥٥}

مِنْ تِلْكَ التَّعْرِيفَاتِ اسْتَنْبَطْتُ الْبَاحِثَةُ أَنَّ الْمُنَادَى إِسْمُ الظَّاهِرِ يَفْعُ
بَعْدَ أَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ النَّدَاءِ وَالْمَطْلُوبِ إِقْبَالُهُ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ. كَقَوْلِ
تَعَالَى: يَا مُوسَى لَا تَخَفْ، إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ.^{٥٦}

فِي تِلْكَ الْآيَةِ الْقُرْآنِيَةِ تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى. فَالنَّدَاءُ هُوَ
حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "مُوسَى". وَالْمِثَالُ الْآخِرُ: يَا زَيْدُ أَقْبِلْ.
وَأَمَّا هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَتَكَوَّنُ مِنَ النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا"، وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "زَيْدُ".

٥. أَقْسَامُ الْمُنَادَى وَأَحْكَامُهُ

الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَقْسَامٍ.

١. الْمُنَادَى الْمَفْرَدُ الْعَلَمُ. وَالْمُرَادُ مِنَ الْفَرْدِ فِي هَذَا الْبَحْثِ هُوَ مَا
لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ فَيَشْتَمِلُ الْمَفْرَدُ الْحَقِيقِيُّ
بَنَوْعِهِ الْمَذْكُورَ وَالْمُؤَنَّثَ وَيَشْتَمِلُ مثناهُ وَجَمْعُهُ.^{٥٧} نَحْوُ: يَا

^{٥٤} الدكتور عزيزة فوال بابي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج: ٢، ص: ١٠٦٤

^{٥٥} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص: ٢٤٦

^{٥٦} القرآن الكريم، سورة: النمل: ١٠

^{٥٧} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٨

مُحَمَّدُ، يَا مُحَمَّدَانِ، يَا مُحَمَّدُونَ، أَوْ يَا فَاطِمَةُ وَيَا فَاطِمَتَانِ
وَيَا فَاطِمَتَاتُ. وَيَشْتَمِلُ كَذَلِكَ الْأَعْلَامَ الْمَرْكَبَةَ قَبْلَ النَّدَاءِ،
سَوَاءً أَكَانَ تَرْكِيبُهَا مَزْجِيًّا، كَسَبَوِيَّةٍ، أَمْ إِسْنَادِيًّا، كَنَصْرِ اللَّهِ،
أَوْ شَاءَ اللَّهُ، عَلَمِينَ، أَمْ عَدَدِيًّا خَمْسَةَ عَشَرَ.

فَكُلُّ هَذِهِ الْأَعْلَامِ وَأَشْبَاهِهَا تُسَمَّى مُفْرَدَةً فِي هَذَا
الْبَحْثِ وَتَعْرِيفُهَا بِالْعِلْمِيَّةِ قَبْلَ النَّدَاءِ يُلَازِمُهَا بَعْدُهُ عَلَى الْأَصَحِّ
فَلَا يَزِيلُهُ النَّدَاءُ لِإِفِيدَتِهَا تَعْرِيفًا جَدِيدًا أَوْ تَعْيِينًا.^{٥٨}

وَحُكْمُ الْمُنَادَى الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ هُوَ الْأَكْثَرُ بِنَاؤُهُ عَلَى
الضَّمَّةِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ أَوْ عَلَى مَا يُنُوبُ عَنْهَا.^{٥٩} كَقَوْلِ تَعَالَى: يَا
مُوسَى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ٥ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
طُوًى.^{٦٠}

فِي تِلْكَ الْآيَةِ تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ
حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "مُوسَى" وَهُوَ مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ
مُفْرَدٌ عَلَمٌ وَعَلَامَةٌ رَفْعُهُ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ عَلَى الْأَلْفِ يَمْنَعُ مِنْ
ظُهُورِهَا لِلتَّعَدُّرِ.

٢. التَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ وَهِيَ الَّتِي يَزُولُ إِنْهَامُهَا بِالنَّدَاءِ فَتَدُلُّ عَلَى
فَرْدٍ مُعَيَّنٍ، وَيَعُودُ الْإِنْهَامُ مِنْ غَيْرِ نَدَاءٍ، مِثْلُ: (يَا رَجُلُ أَسْرِعْ
لِإِنْقَاذِ الْغَرِيقِ) وَتَكُونُ مَبْنِي عَلَى مَا يَرْفَعُ بِهِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.^{٦١}

^{٥٨} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٨

^{٥٩} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٨

^{٦٠} القرآن الكريم، سورة: طه: ١٢

^{٦١} الدكتورة عزيزة فؤال يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج: ٢، ص: ١٠٦٥

فَكَلِمَةُ "رَجُلٌ" مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى مَا يَرْفَعُ بِهِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.
وَحُكْمُ الْمُنَادَى نَكِرَةً مَقْصُودَةٌ هِيَ مَبْنِيٌّ عَلَى مَا يَرْفَعُ بِهِ، أَوْ
مَا يُنَوِّبُ عَنْهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.^{٦٢} كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
يَا قَمْرًا لَا تُفْشِ أَسْرَارَ الْوَرَى#وَارْحَمْ فُؤَادَ السَّاهِرِ الْوِلَهَانِ.^{٦٣}
فَكَلِمَةُ "قَمْرًا" مُنَادَى نَكِرَةً مَقْصُودَةٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ
وَقَدْ ثَوَّنَ، لِلضَّرُورَةِ الشَّعْرِيَّةِ وَيَصِحُّ أَنْ تَقُولَ: يَا قَمْرُ فَيَكُونُ
مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ.

٣. النَكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ هِيَ الْبَاقِيَةُ عَلَى إِنْهَامِهَا وَشُيُوعِهَا كَمَا
كَانَتْ قَبْلَ النَّدَاءِ. وَلَا تَذُلُّ مَعَهُ عَلَى فَرْدٍ مُعَيَّنٍ مَقْصُودٍ
بِالْمُنَادَاةِ. وَلِهَذَا لَا تَسْتَفِيدُ مِنْهَا تَعْرِيفًا.^{٦٤}
وَحُكْمُ الْمُنَادَى نَكِرَةً غَيْرِ مَقْصُودَةٍ هِيَ وَجُوبُ نَصْبِهَا
مُبَاشَرَةً. الْمِثَالُ: يَا عَاقِلًا تَذَكَّرِ الْآخِرَةَ.^{٦٥}
وَفِي هَذَا الْمِثَالِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ
حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "عَاقِلًا". مُنَادَى مَنْصُوبٌ
بِالْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ غَيْرُ مَقْصُودَةٍ.

^{٦٢} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٢٤

^{٦٣} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٢٤

^{٦٤} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٣٠

^{٦٥} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٣٠

٤. الْمُضَافُ هُوَ أَنْ تَكُونَ الْإِضَافَةُ لِغَيْرِ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ.^{٦٦}
وَحُكْمُ الْمُنَادَى الْمُضَافِ هُوَ وَجُوبُ نَصْبِهَا مُبَاشَرَةً.^{٦٧}
الْمِثَالُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ. (عَبْدُ: مُنَادَى مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ مُضَافٌ).

٥. الشَّيْبَةُ بِالْمُضَافِ هُوَ كُلُّ مُنَادَى جَاءَ بَعْدَهُ مَعْمُولٌ يُتِمُّ مَعْنَاهُ.
سَوَاءٌ أَكَانَ هَذَا الْمَعْمُولُ مَرْفُوعًا بِالْمُنَادَى، أَمْ مَنْصُوبًا بِهِ، أَمْ
مَجْرُورًا بِالْحَرْفِ لَا بِالْإِضَافَةِ.^{٦٨}
الْحُكْمُ مِنْهُ: وَجُوبُ نَصْبِهِ بِالْفَتْحَةِ، أَوْ بِمَا يَنْوِبُ عَنْهَا.^{٦٩}
الْمِثَالُ: يَا حَسَنًا وَجْهَهُ.

وَفِي ذَلِكَ الْمِثَالِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ
حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "حَسَنًا" وَهُوَ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ
شَيْبَةٌ بِالْمُضَافِ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ. وَالْمَجِيءُ بَعْدَهُ
مَعْمُولٌ يُتِمُّ مَعْنَاهُ "وَجْهَهُ" وَحُكْمُ الْمُنَادَى فِيهِ مَرْفُوعٌ.
وَالْمِثَالُ: يَا طَالِعًا حَبَلًا.

وَفِي ذَلِكَ الْمِثَالِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ
حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "طَالِعًا" وَهُوَ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ
شَيْبَةٌ بِالْمُضَافِ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ. وَالْمَجِيءُ بَعْدَهُ

^{٦٦} الدكتوراة عزيزة فؤاد يابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج: ٢، ص: ١٠٦٦

^{٦٧} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٣٠

^{٦٨} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٣١

^{٦٩} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٣١

مَعْمُولٌ يُتِمُّ مَعْنَاهُ "جَبَلًا" وَحُكْمُ الْمُنَادَى فِيهِ مَنْصُوبٌ.
وَالْمِثَالُ: يَا مَارَا بِزَيْدٍ.

وَفِي الْمِثَالِ السَّابِقِ وَجَدَ النَّدَاءَ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "مَارَا" وَهُوَ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ شَيْءٌ بِالْمُضَافِ وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ. وَالْمَجِيءُ بَعْدَهُ مَعْمُولٌ يُتِمُّ مَعْنَاهُ "بِزَيْدٍ" وَحُكْمُ الْمُنَادَى فِيهِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ بِحَرْفِ "بَاءً".

• الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ: إِسْمٍ صَحِيحٍ
الْآخِرِ، وَاسْمٍ مُعْتَلٍّ الْآخِرِ، وَصِفَةٍ.

وَالْمُرَادُ هُنَا إِسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ وَمُبَالَغَةُ إِسْمِ الْفَاعِلِ.

فَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَى الْيَاءِ إِسْمًا صَحِيحَ الْآخِرِ، غَيْرَ أَبٍّ وَلَا
أُمٍّ، فَلَا أَكْثَرَ حَذْفٍ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْإِكْتِفَاءُ بِالْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى: يَا عِبَادِ فَالْتَقُونِ.^{٧٠} وَيَجُوزُ إِثْبَاتُهَا سَاكِنَةً أَوْ مَفْتُوحَةً كَقَوْلِهِ عَزَّ

وَجَلَّ: يَا عِبَادِ لَا خِيفَةَ عَلَيْكُمْ.^{٧١} وَقَوْلُهُ: يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ.^{٧٢} وَيَجُوزُ قَلْبُ الْكَسْرِ فَتَحَةٌ وَالْيَاءُ أَلِفًا، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: يَا
حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ.^{٧٣}

وَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَى "الْيَاءِ" مُعْتَلٍّ الْآخِرِ، وَجَبَ إِثْبَاتُ الْيَاءِ
مَفْتُوحَةً لَا غَيْرُ، نَحْوُ: يَا فَتَاى. يَا حَامِى.

^{٧٠} القرآن الكريم، سورة: الزمر، آية: ٢٦

^{٧١} القرآن الكريم، سورة: الزخرف، آية: ٦٨

^{٧٢} القرآن الكريم، سورة: الزمر، آية: ٥٣

^{٧٣} القرآن الكريم، سورة: الزمر، آية: ٥٦

وَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهَا صِفَةً صَحِيحَةً الْآخِرِ، وَجَبَ اثْبَاتُهَا
سَاكِنَةً أَوْ مَفْتُوحَةً، نَحْوُ: يَا مُكْرَمِي. يَا مُكْرَمِي.

وَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهَا أَبَا وَأُمًّا، جَارَ فِيهِ مَا جَارَ فِي الْمُنَادَى
الصَّحِيحِ الْآخِرِ، فَتَقُولُ: يَا أَبَ وَيَا أُمَّ. يَا أَبِي وَيَا أُمِّي. يَا أَبَا
وَيَا أُمًّا، وَيَجُوزُ فِيهِ أَيْضًا حَذْفُ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَالتَّعْوِيزُ عَنْهَا بَتَاءِ التَّانِيثِ
مَكْسُورَةً أَوْ مَفْتُوحَةً، نَحْوُ: يَا أَبَتِ وَيَا أُمَّتِ. يَا أَبَتِ وَيَا أُمَّتِ. وَيَجُوزُ
إِبْدَالُ هَذِهِ التَّاءِ هَاءٍ فِي الْوَقْفِ، نَحْوُ: يَا أَبَهُ وَيَا أُمَّهُ.

وَإِنْ كَانَ الْمُنَادَى مُضَافًا إِلَى مُضَافٍ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، فَالْيَاءُ
ثَابِتَةٌ لَا غَيْرُ، نَحْوُ: يَا ابْنَ أَخِي. يَا ابْنَ خَالِي إِلَّا إِذَا كَانَ (ابْنُ أُمٍّ) أَوْ (ابْنُ
عَمٍّ) فَيَجُوزُ اثْبَاتُهَا، وَالْأَكْثَرُ حَذْفُهَا وَالْإِجْتِرَاءُ عَنْهَا بِفَتْحَةٍ أَوْ كَثْرَةٍ. وَقَدْ
قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى: قَالَ ابْنُ أُمٍّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّفُونِي^{٧٤}، وَقَوْلُهُ: قَالَ يَا بَنُو
لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي^{٧٥}، بِالْفَتْحَةِ وَبِالْكَسْرِ. فَالْكَسْرُ عَلَى نِيَّةِ الْيَاءِ
الْمَحذُوفَةِ، وَالْفَتْحُ عَلَى نِيَّةِ الْأَلْفِ الْمَحذُوفَةِ الَّتِي أَصْلُهَا يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ.
وَمِثْلُ ذَلِكَ يُقَالُ فِي (يَا ابْنَ عَمٍّ)^{٧٦}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. حَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ

مِنْ أَحْرَفِ النَّدَاءِ مَا لَا يَصِحُّ حَذْفُهَا. وَيَصِحُّ حَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ،
إِذَا كَانَ "يَا" دُونَ غَيْرِهِ حَذْفًا لَفْظِيًّا فَقَطْ، مَعَ مُلَاحَظَةِ تَقْدِيرِهِ^{٧٧}. كَقَوْلِ
تَعَالَى: "رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا"^{٧٨}.

^{٧٤} القرآن الكريم، سورة: الأعراف، آية: ١٥٠

^{٧٥} القرآن الكريم، سورة: طه، آية: ٩٤

^{٧٦} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٧-٥٤٨

^{٧٧} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٣

^{٧٨} القرآن الكريم، سورة: نوح، آية: ١٦

وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا" مُسْتَرٌّ. وَالْمُنَادَى هُوَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ هُوَ رَبٌّ، وَالتَّقْدِيرُ "يَا رَبُّ".

وَكَذَلِكَ قَوْلُ تَعَالَى: "يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا".^{٧٩}
فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا" مُسْتَرٌّ. وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "يُوسُفُ"، وَالتَّقْدِيرُ "يَا يُوسُفُ".
وَلَا يَصِحُّ حَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ "يَا" فِي مَوَاقِعَ مُعَيَّنَةٍ.^{٨٠} وَأَشْهَرُهَا فِيمَا يَأْتِي:

١. فِي الْمُنَادَى مَنْذُوبٍ هُوَ نَدَاءُ الْمُتَفَجِّعِ عَلَيْهِ أَوْ الْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ.^{٨١}
كَقَوْلِ تَعَالَى: يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي حَنْبِ اللَّهِ.^{٨٢}
وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "حَسْرَتًا".
٢. الْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ هُوَ نَدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ، كَقَوْلِ

يَا لِقَوْمِي، وَيَا لَأَمْثَالِ قَوْمِي # لِأَناسٍ عَثُوهُمْ فِي اِرْدِيَادٍ.^{٨٣}

^{٧٩} القرآن الكريم، سورة: يوسف، آية: ٢٩

^{٨٠} عباس حسن، النحو الواقي، ج: ٤، ص: ٣

^{٨١} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

^{٨٢} القرآن الكريم، سورة: الزمر، آية: ٥٦

^{٨٣} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٩

- وَأَمَّا هَذِهِ الْعِبَارَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "لِقَوْمِي". وَاللَّامُ هُوَ حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ وَهُوَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى أَنَّهُ الْمُنَادَى.
٣. الْمُنَادَى الْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ هُوَ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ فِي أَحْكَامِهِ. الْمِثَالُ: يَا لِلْمَاءِ ! يَا مَاءًا ! يَا مَاءًا !^{٨٤} فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ وَجَدَ النَّدَاءَ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ لِلْمَاءِ، مَاءًا، مَاءً.
٤. الْمُنَادَى الْبَعِيدُ هُوَ مَنْ يُعَيَّنُ لِاسْتِدْعَاءِ الْمُخَاطَبِ الْبَعِيدِ حِسًّا أَوْ مَعْنَى.^{٨٥} الْمِثَالُ:
- يَا صَادِحًا يَشْدُو عَلَى فَنٍّ # رُحْمَاكَ، قَدْ هَيَّجَتْ لِي شَجَنِي.^{٨٦}
- وَأَمَّا هَذِهِ الْعِبَارَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "صَادِحًا".
٥. الْمُنَادَى النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ هِيَ الْبَاقِيَةُ عَلَى إِنْهَامِهَا وَشُيُوعِهَا كَمَا كَانَتْ قَبْلَ النَّدَاءِ، وَلَا تَدُلُّ مَعَهُ عَلَى فَرْقٍ مُعَيَّنٍ مَقْصُودٍ بِالْمُنَادَاةِ. الْمِثَالُ:
- يَا عَاقِلًا تَذَكَّرْ الْآخِرَةَ، وَلَا تَنْسَ نَصِييَكَ مِنَ الدُّنْيَا.^{٨٧}

^{٨٤} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

^{٨٥} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ١

^{٨٦} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٣

^{٨٧} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٣٠



٦. الْمُنَادَى ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ هُوَ الضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى الْمُنَادَى الْمُخَاطَبِ عِنْدَ مَنْ يُجِيزُ نِدَاءَهُ. الْمِثَالُ: يَا أَنتَ، يَا خَيْرَ الدُّعَاةِ لِلْهُدَى لَبَّيْكَ دَاعِيَا لَنَا وَهَادِيَا.^{٨٨}

وَأَمَّا هَذِهِ الْعِبَارَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "أَنْتَ". فَلَا يَصِحُّ حَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ مِنَ الْمُنَادَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ لِأَنَّ الْقَصْدَ إِطَالَةَ الصَّوْتِ، وَالْحَذْفُ يُنَافِيهِ.

٧. نِدَاءُ لَفْظِ الْجَلَالَةِ هُوَ النَّدَاءُ غَيْرُ الْمَخْتَوِّ بِالْمِيمِ الْمُشَدَّدَةِ. الْمِثَالُ: يَا اللَّهُ.^{٨٩} هَمْزُهُ هَمْزَةٌ قَطْعٌ أَوْ وَصْلٌ. لَا يَصِحُّ حَذْفُ حَرْفِ النَّدَاءِ فِيهَا. لِأَنَّ الْمُنَادَى لَفْظُ الْجَلَالَةِ.

وَقُلُّ حَذْفِهِ مِنْ إِسْمِ الْإِشَارَةِ، إِنَّ أَكْثَرَ نَحْوَيْنِ مَنُوعَةٌ. فَذَلِكَ ظَاهِرٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ثُمَّ أَنتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ.^{٩٠}

وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "هَؤُلَاءِ". وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

إِذَا هَمَلْتُ عَيْنِي لَهَا قَالَ صَاحِبِي # بِمِثْلِكَ هَذَا، لَوْعَةً
وَعَرَامًا.^{٩١}

^{٨٨} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٣

^{٨٩} عباس حسن، النحو الوافي، ج: ٤، ص: ٣

^{٩٠} القرآن الكريم، سورة: البقرة، آية: ٨٥

^{٩١} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٥

وَأَمَّا هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا" مُسْتَتَرٌّ. وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "هَذَا".
وَقُلْ حَذْفُهُ مِنْ إِسْمِ جِنْسٍ لِمُعَيَّنٍ. كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
أَطْرُقُ كَرَا، أَطْرُقُ كَرَا # إِنَّ النَّعَامَ فِي الْقُرَى.^{٩٢}
وَأَمَّا هَذِهِ الْعِبَارَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "كَرَا".

^{٩٢} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٦

الفصل الثالث منهجية البحث

لِلْحُصُولِ عَلَى الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْبَاحِثَةُ وَتَحْقِيقُ أَهْدَافِ الْبَحْثِ
وَأَغْرَاضِهِ تَلْزَمُ أَنْ تَسْلُكَ الْبَاحِثَةُ عَلَى الطَّرَائِقِ التَّالِيَةِ:

أ. مَدْخَلُ الْبَحْثِ وَنَوْعُهُ

الْمَدْخَلُ الَّذِي يَسْتَخْدِمُهُ الْبَاحِثَةُ هِيَ الْمَنْهَجُ الْكَيْفِيُّ يَعْنِي الْإِجْرَاءُ
الَّذِي يَنْتِجُ الْبَيِّنَاتِ الْوَصْفِيَّةِ الْمُتَصَوِّرَةَ أَوْ الْمَقُولَةَ عَنْ أَوْصَافِ الْأَفْرَادِ
وَالْحَوَادِثِ وَالْأَسْبَابِ مِنَ الْمُجْتَمَعِ الْمُعَيَّنِ^{٩٣}. وَأَمَّا مِنْ حَيْثُ نَوْعِهِ فَهَذَا
الْبَحْثُ مِنْ نَوْعِ الْوَصْفِ التَّحْلِيلِيِّ.

ب. بَيِّنَاتُ الْبَحْثِ وَمَصَادِرُهَا

مَصَادِرُ الْبَيِّنَاتِ فِي هَذَا الْبَحْثِ تَتَكَوَّنُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ الْأَسَاسِيَّةِ هِيَ
الْبَيِّنَاتُ الَّتِي تَلْغِيهَا الْبَاحِثَةُ وَتُحْصِيهَا مِنْ مَصَادِرِ
الْأُولَى^{٩٤}. وَالْبَيِّنَاتُ الثَّانَوِيَّةُ فِي هَذَا الْبَحْثِ هِيَ مَصَادِرُ الْأُولَى مَأْخُودَةٌ
مِنَ الْمَرَاجِعِ الْأُخْرَى هِيَ الْكُتُبُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِالتَّحْوِيَّةِ.

ج. أَدَوَاتُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ

أَمَّا فِي جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ فَيَسْتَخْدِمُ هَذَا الْبَحْثُ أَدَوَاتِ الْبَشَرِيَّةِ أَيُّ الْبَاحِثَةِ
نَفْسَهَا. مِمَّا يَعْنِي أَنَّ الْبَاحِثَةَ تُشَكِّلُ أَدَاةَ لِحْجَمِ بَيِّنَاتِ الْبَحْثِ.

^{٩٣} . Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧, ٢٠٠٠

^{٩٤} . Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Alfabeta, Bandung, ٢٠٠٧, ١٣٧

د. طَرِيقَةُ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ

- الطَّرِيقَةُ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا الْبَاحِثَةُ لِجَمْعِ الْبَيِّنَاتِ لِهَذَا الْبَحْثِ هِيَ:
- طَرِيقَةُ مَكْتَبِيَّةٌ هِيَ الدِّرَاسَةُ تَقْصِدُهَا جَمْعُ الْبَيِّنَاتِ وَالْأَخْبَارِ بِمُسَاعَدَةِ الْمَوَادِّ الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَكْتَبَةِ مِثْلُ الْمُعْجَمِ وَالْكِتَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ^{٩٥}.
- طَرِيقَةُ وَثَائِقِيَّةٌ هِيَ طَرِيقَةُ عَمَلِيَّةٌ لِجَمْعِ الْبَيِّنَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ عَلَى طَرِيقَةِ نَظَرِ الْوَثَائِقِ الْمَوْجُودَةِ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الْكِتَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

هـ. طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ

طَرِيقَةُ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَسْتَخْدِمُهَا الْبَاحِثَةُ هِيَ طَرِيقَةُ التَّحْلِيلِ الْكَيْفِيَّةِ عِنْدَ مِيلْسٍ وَهُوَيْرْمَانٍ وَيَتَكَوَّنُ تَحْلِيلُ الْبَيِّنَاتِ مِنْ ثَلَاثِ خُطُوطٍ، وَهِيَ^{٩٦}:

- تَنْظِيمُ الْبَيِّنَاتِ: الْأُسْلُوبُ الْأَوَّلُ مِنْ عَمَلِيَّةِ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ فِي هَذَا الْبَحْثِ هِيَ تَنْظِيمُ الْبَيِّنَاتِ كَعَمَلِيَّةِ الْإِحْتِبَارِ وَتَرْكِيزِ الْإِحْتِمَامِ نَحْوُ تَبْصِيْطٍ وَتَوْصِيْلٍ الْبَيِّنَاتِ الْعَمَلِيَّةِ الظَّاهِرَةِ فِي سَيِّدَاتِ الْكِتَابَاتِ

فِي الْمِدَانِ.

- عَرْضُ الْبَيِّنَاتِ: يَعْتَبَرُ عَرْضُ الْبَيِّنَاتِ عَلَى عَمَلِيَّةِ اخْتِصَارِ نَتِيجَةِ جَمْعِ الْبَيِّنَاتِ وَتَصْنِيفُهَا إِلَى فِكْرَةٍ مُعَيَّنَةٍ أَوْ إِلَى مَوْضُوعٍ مُعَيَّنٍ.
- اسْتِنْتَاغُ الْبَيِّنَاتِ: وَالْأُسْلُوبُ الثَّالِثُ فِي عَمَلِيَّةِ تَحْلِيلِ الْبَيِّنَاتِ هُوَ أَخَذَ الْإِسْتِنْبَاطِ، وَفِي هَذَا الْأُسْلُوبِ تَعْقِيدُ عَمَلِيَّةِ تَحْقِيقِي بَيْنَ الظُّوَاهِرِ وَالنَّظَرِيَّةِ.

^{٩٥} . Lexy Moleong, *op cit*, ٦

^{٩٦} . Sugiono, *op cit*, ٢٣٦

و. **تَصْدِيقُ الْبَيِّنَاتِ**
 إِنَّ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا وَ تَحْلِيلُهَا تَحْتَاجُ إِلَى التَّصْدِيقِ، وَ تَتَّبِعُ
 الْبَاحِثَةُ فِي تَصْدِيقِ بَيِّنَاتِ هَذَا الْبَحْثِ الطَّرَائِقَ التَّالِيَةَ:
 • مَرَاجَعَةُ مَصَادِرُ الْبَيِّنَاتِ وَ هِيَ الْقَصِيدَةُ الدِّيْعِي الَّتِي تَسْتَعْمَلُ
 الْمُنَادَى.

• الرِّبْطُ بَيْنَ الْبَيِّنَاتِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا بِمَصَادِرِهَا. أَيْ رَبْطُ الْبَيِّنَاتِ عَنِ اسْتِعْمَالِ
 الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيْعِي مِنْ حَيْثُ أَقْسَامُهَا وَ مَعْنَاهَا (الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا وَ تَحْلِيلُهَا)
 بِالْقَصِيدَةِ الدِّيْعِي الَّتِي تَسْتَعْمَلُ الْمُنَادَى.
 • مُنَاقَشَةُ الْبَيِّنَاتِ مَعَ الزُّمَلَاءِ وَ الْمُشْرِفِ. أَيْ مُنَاقَشَةُ الْبَيِّنَاتِ عَنِ
 اسْتِعْمَالِ الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيْعِي (الَّتِي تَمَّ جَمْعُهَا وَ تَحْلِيلُهَا) مَعَ
 الزُّمَلَاءِ وَ الْمُشْرِفِ.

ز. **خُطُوبَاتُ الْبَحْثِ**
 تَتَّبِعُ الْبَاحِثَةُ فِي إِجْرَاءِ بَحْثِهَا هَذِهِ الْمَرَاهِلَ الثَّلَاثَةَ التَّالِيَةَ:
 • مَرَاهِلُ التَّخْطِيطِ: تَقُومُ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ بِتَحْدِيدِ مَوْضُوعِ بَحْثِهَا
 وَ مَرْكَزَاتِهِ، وَ تَقُومُ بِتَصْمِيمِهِ، وَ تَحْدِيدِ أَدَوَاتِهِ، وَ وَضْعَ الدِّرَاسَاتِ
 السَّابِقَةِ الَّتِي لَهَا عِلَاقَةٌ بِهِ، وَ تَتَنَاوَلُ النَّظَرِيَّاتِ الَّتِي لَهَا عِلَاقَةٌ بِهِ.
 • مَرَاهِلُ التَّنْفِيزِ: تَقُومُ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ بِجَمْعِ الْبَيِّنَاتِ وَ تَحْلِيلِهَا
 وَ مُنَاقَشَتِهَا.
 • مَرَحَلَةُ الْإِنْهَاءِ: فِي هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ تَكْمِلُ الْبَاحِثَةُ بَحْثَهَا وَ تَقُومُ بِتَغْلِيفِهِ وَ
 تَحْلِيلِهِ. ثُمَّ تُقَدِّمُ لِلْمُنَاقَشَةِ لِلدِّفَاعِ عَنْهُ ثُمَّ تَقُومُ بِتَعْدِيلِهِ وَ تَصْحِيحِهِ
 عَلَى أَسَاسِ مُلَاحَظَاتِ الْمُنَاقِشِينَ.

الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

الجدوال لأحوال معاني النداء وأقسام المنادى في قصيدة الديعي

رقم	اللفظ	أدوات النداء	المعنى المقصود	أقسام المنادى
١	يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	يَا	الإِسْتِغَاثَةُ	مُضَافٌ
٢	يَا رَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ	يَا	الإِسْتِغَاثَةُ	مُضَافٌ
٣	يَا رَفِيعَ الشَّانِ وَالِدَرْجِ	يَا	النَّدْبَةُ	مُضَافٌ
٤	عَظْفَةَ يَا جِيزَةَ الْعَلَمِ	يَا	الإِسْتِغَاثَةُ	مُضَافٌ
٥	يَا أَهْيَلَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ	يَا	التَّعَجُّبُ	مُضَافٌ
٦	رَبِّ فَاثْنَعْنَا بِرِكَتِهِمْ	يَا مُسْتَرِزٌ	الإِسْتِغَاثَةُ	مُضَافٌ
٧	يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ	يَا	الإِسْتِغَاثَةُ	تَكْرَرُ الْمَقْصُودَةِ
٨	يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ	يَا	الإِسْتِغَاثَةُ	تَكْرَرُ الْمَقْصُودَةِ
٩	يَا حَبِيبُ سَلَامٍ عَلَيْكَ	يَا	الإِسْتِغَاثَةُ	تَكْرَرُ الْمَقْصُودَةِ
١٠	قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ	يَا	التَّعَجُّبُ	مُضَافٌ
١١	يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ	يَا	التَّعَجُّبُ	١. مُضَافٌ ٢. مُفْرَدُ الْعَلَمِ
١٢	يَا عَرُوسَ الْخَافِقِينَ	يَا	التَّعَجُّبُ	مُضَافٌ
١٣	يَا مُؤَيَّدُ يَوْمِ مَجْدٍ	يَا	التَّعَجُّبُ	تَكْرَرُ الْمَقْصُودَةِ
١٤	يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ	يَا	التَّعَجُّبُ	مُضَافٌ
١٥	يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ	يَا	التَّعَجُّبُ	مُضَافٌ

١٦	وَاسْتَجَارَتْ يَا حَبِيبِي	يَا	الْإِسْتِعَاثَةُ	مُضَافٌ
١٧	قُلْتُ قِفْ لِي يَادَلِيلُ	يَا	٣٦ غَرَاءُ	نَكِرَةٌ الْمَقْصُودَةُ
١٨	أَيُّهَا الشَّوْقُ الْحَزِينُ	أَيُّ	التَّحَسُّرُ	مُفْرَدُ الْعَلَمِ
١٩	فِيكَ يَا بَاهِيَّ الْحَبِيبِ	يَا	التَّعَجُّبُ	مُضَافٌ
٢٠	يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ	يَا	الْإِسْتِعَاثَةُ	نَكِرَةٌ الْمَقْصُودَةُ
٢١	يَا مُجِيرُ مِنْ سَعِيرِ	يَا	الْإِسْتِعَاثَةُ	نَكِرَةٌ الْمَقْصُودَةُ
٢٢	يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي	يَا	النُّدْبَةُ	مُضَافٌ
٢٣	فِيكَ يَا بَدْرُ تَجَلَّى	يَا	التَّحَسُّرُ	نَكِرَةٌ الْمَقْصُودَةُ
٢٤	قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ	يَا	التَّعَجُّبُ	مُضَافٌ
٢٥	يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ	يَا	الْإِسْتِعَاثَةُ	مُضَافٌ
٢٦	يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ	يَا	الْإِسْتِعَاثَةُ	مُضَافٌ
٢٧	رَبِّ فَا رَحْمَنَا جَمِيعًا	يَا مُسْتَتِرُ	الْإِسْتِعَاثَةُ	مُضَافٌ
٢٨	يَا بَدْرَتِمَّ حَازَ كُلُّ كَمَالٍ	يَا	التَّعَجُّبُ	مُضَافٌ
٢٩	وَبِكَ اسْتَنَارَ الْكَوْنُ يَا عَلَمَ الْهُدَى	يَا	التَّعَجُّبُ	مُضَافٌ

المَبَحْثُ الْأَوَّلُ مَعَانِي النَّدَاءِ فِي قَصِيدَةِ الدِّيَّعِي

كَانَ النَّدَاءُ الَّذِي وَجَدَتْ الْبَاحِثَةُ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ عَدَدُهُ تِسْعَةً وَعِشْرُونَ بِأَعْرَاضٍ الْمُتَنَوِّعَةِ، مِنْهَا: مَعْنَاهُ الْإِغْرَاءُ وَالْإِسْتِعَاثَةُ وَالتَّحْسُّرُ وَالتَّعَجُّبُ وَالتَّنْبِيهُ، فَكَمَا يَلِي:

١. يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَبِّ". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْإِسْتِعَاثَةِ أَيْ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ.^{٩٧} (يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ) وَمَعْنَاهُ: أَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ عَلَى النَّبِيِّ.

٢. يَارَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ ﷺ يَارَفِيعَ الشَّانِ وَالْدَّرَجِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَسُولَ اللَّهِ". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْإِسْتِعَاثَةِ أَيْ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ.^{٩٨} (يَارَسُولَ اللَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ) وَمَعْنَاهُ: دَعَى الْقَارِئُ لِسَلَامَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- أَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَفِيعَ الشَّانِ". وَتَدُلُّ عَلَى

^{٩٧} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

^{٩٨} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

الْمَعْنَى التُّدْبَةُ أَيْ نِدَاءُ الْمُتَفَجِّعِ عَلَيْهِ أَوْ الْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ.^{٩٩}
(يَارْفِيعَ الشَّانِ وَالْدَّرَجِ) وَمَعْنَاهُ: يُعْطِي اللَّهُ إِسْتِعَانَ لِمَنْ
يُجَاهِدُ فِي اللَّهِ وَرَفِيعَ الشَّانِي.

٣. عَطْفَةَ يَاجِيزَةَ الْعَلَمِ ☀ يَاهَيْلَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "جِيزَةَ الْعَلَمِ". وَتَدُلُّ
عَلَى الْمَعْنَى الْإِسْتِعَاثَةِ أَيْ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ
شِدَّةٍ.^{١٠٠} (عَطْفَةَ يَاجِيزَةَ الْعَلَمِ) وَمَعْنَاهُ: لِيُودَّعَى أَنْ شَفَاعَةَ
النَّبِيِّ لِجِيزَانِهِ.

- أَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ
حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "أَهَيْلَ الْجُودِ". وَتَدُلُّ عَلَى
الْمَعْنَى التَّعَجُّبِ أَيْ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ فِي أَحْكَامِهِ.^{١٠١}
(يَاهَيْلَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ) وَمَعْنَاهُ: تَعَجُّبُ حَيَوَانِ النَّبِيِّ عَلَى
حَسَنِ الْأَخْلَاقِ النَّبِيِّ.

٤. رَبِّ فَأَنْفَعْنَا بِرِكَاتِهِمْ ☀ وَاهْدِنَا الْحُسْنَى بِحُرْمَتِهِمْ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا" مُسْتَتَرٌ. وَالْمُنَادَى هُوَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ هُوَ رَبِّ،

^{٩٩} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

^{١٠٠} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

^{١٠١} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

وَالْتَقْدِيرُ "يَا رَبِّ". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْإِسْتِعَاثَةِ أَيْ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ. ^{١١٢} (رَبِّ فَأَنْفَعْنَا بِرُكَّتِهِمْ) وَمَعْنَاهُ: أَرَادَ الْإِنْسَانُ أَنْ تَجْمَعَ بِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَالتَّافِعِينَ.

٥. يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ ☀️ يَا رَسُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "نَبِيَّ". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْإِسْتِعَاثَةِ أَيْ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ. ^{١١٣} (يَا نَبِيَّ سَلَامٌ عَلَيْكَ) وَمَعْنَاهُ: يَدْعُوا اللَّهَ سَلَامَةً نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

- أَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَسُولُ". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْإِسْتِعَاثَةِ أَيْ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ. ^{١١٤} (يَا رَسُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ) وَمَعْنَاهُ: يَدْعُوا اللَّهَ سَلَامَةً رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٦. يَا حَبِيبُ سَلَامٌ عَلَيْكَ ☀️ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "حَبِيبُ". وَتَدُلُّ عَلَى

^{١١٢} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

^{١١٣} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

^{١١٤} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

الْمَعْنَى الْإِسْتِغَاثَةُ أَيِ نِدَاءٍ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ.^{١٠٥}
 (يَا حَبِيبُ سَلَامٌ عَلَيْكَ) وَمَعْنَاهُ: دَعَاءٌ لِحَبِيبِ اللَّهِ.
 ٧. مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا  قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ
 - وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ
 حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "وَجْهَ السُّرُورِ". وَتَدُلُّ عَلَى
 الْمَعْنَى التَّعَجُّبِ أَيِ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ فِي أَحْكَامِهِ.^{١٠٦}
 (قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ) وَمَعْنَاهُ: أَعْظَمَ الْعَرَبُ لِوَجْهِ النَّبِيِّ
 مُحَمَّدٌ كَنُورِ الشَّمْسِ.

٨. يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدٌ  يَا عَرُوسَ الْخَافِقِينَ
 - وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
 هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "حَبِيبِي" وَ "و"
 مُحَمَّدٌ". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى التَّعَجُّبِ أَيِ كَالْمُنَادَى

الْمُسْتَعَاثُ فِي أَحْكَامِهِ (يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدٌ) وَمَعْنَاهُ:
 إِرَادَةُ أُمَّةِ النَّبِيِّ لِقُرْبٍ وَحُبِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ.

- أَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ
 حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "عَرُوسَ الْخَافِقِينَ".
 وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى التَّعَجُّبِ أَيِ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ فِي

^{١٠٥} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

^{١٠٦} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

^{١٠٧} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

أَحْكَامِهِ. ١٠٨ (يَا عَرُوسَ الْخَافِقَيْنِ) وَمَعْنَاهُ: نَعْرِفُ النَّبِيَّ
بِشُعُورِ السَّعَادَةِ.

٩. يَامُؤَيَّدُ يَامُمَجَّدُ ☀ يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "مُؤَيَّدُ" وَ "مُمَجَّدُ".
وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى التَّعَجُّبِ أَيْ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ فِي
أَحْكَامِهِ. ١٠٩ (يَامُؤَيَّدُ يَامُمَجَّدُ) وَمَعْنَاهُ: صَبَرَ النَّبِيُّ عَلَى
عَذَابِ اللَّهِ.

- أَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ
حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ". وَتَدُلُّ
عَلَى الْمَعْنَى التَّعَجُّبِ أَيْ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ فِي

أَحْكَامِهِ. ١١٠ (يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ) وَمَعْنَاهُ: إِنَّ عَظِيمَ الشَّيْءِ إِمَامُ
النَّبِيِّ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ أَسْوَةَ الْحَسَنَةِ.

١٠. مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ ☀ يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ". وَتَدُلُّ

١٠٨ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

١٠٩ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

١١٠ الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

عَلَى الْمَعْنَى التَّعَجُّبِ أَيْ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعْتَابِ فِي أَحْكَامِهِ. ^{١١١} (يَا كَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ) وَمَعْنَاهُ: نَحْمَدُ لَوَالِدَيْهِ النَّبِيِّ.

١١. وَاسْتَحَارَتْ يَاحَيِّبِي ☀ عِنْدَكَ الظُّبَى التُّفُورُ -
وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "حَيِّبِي". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْإِسْتِعَانَةَ أَيْ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ. ^{١١٢} (وَاسْتَحَارَتْ يَاحَيِّبِي) وَمَعْنَاهُ: إِرَادَ اللَّهُ شَفَاعَةَ الرَّسُولِ.

١٢. جُئْتُهُمُ وَالْدَمْعُ سَائِلُ ☀ قُلْتُ قِفْ لِي يَدَلِيلُ -
وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "دَلِيلُ". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْإِغْرَاءِ أَيْ تَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَحْمُودٍ لِيُفْعَلَ. ^{١١٣} (قُلْتُ قِفْ لِي يَدَلِيلُ) وَمَعْنَاهُ: إِرَادَةُ الشُّعْرَاءِ لِقَطْعِ سِيرَاتِهِ.

١٣. وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلُ ☀ أَيُّهَا الشَّوْقُ الْجَزِيلُ -
وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "أَيُّ". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "الشَّوْقُ الْجَزِيلُ". وَتَدُلُّ

^{١١١} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

^{١١٢} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

^{١١٣} السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، ص: ٢٥٧

عَلَى الْمَعْنَى التَّحْسِرُ أَيُّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْعُمُومِ وَالْمَرَضِ. (أَيُّهَا
الشَّوْقُ الْحَزِيلُ) وَمَعْنَاهُ: إِرَادَ الشَّاعِرُ لِقَاءَ النَّبِيِّ.

١٤. كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا ☀ فِيكَ يَا بَاهِيَ الْجَبِينِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "بَاهِيَ الْجَبِينِ". وَتَدُلُّ
عَلَى الْمَعْنَى التَّعَجُّبِ أَيُّ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ فِي
أَحْكَامِهِ. ^{١١٤} (فِيكَ يَا بَاهِيَ الْجَبِينِ) وَمَعْنَاهُ: عَبَّرَ اللَّهُ لَوْجُودِ اللَّهِ
لِنُورِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ.

١٥. فِيكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ☀ يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "بَشِيرُ" وَ "نَذِيرُ". وَتَدُلُّ
عَلَى الْمَعْنَى الْإِسْتِغَاثَةِ أَيُّ نَدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ
شِدَّةٍ. ^{١١٥} (يَا بَشِيرُ يَا نَذِيرُ) وَمَعْنَاهُ: يَدْعُو اللَّهُ الْمُبَشِّرِينَ.

١٦. فَأَغْنِنِي وَأَجِرْنِي ☀ يَا مُجِيرُ مِنْ سَعِيرِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "مُجِيرُ". وَتَدُلُّ عَلَى

^{١١٤} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

^{١١٥} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

الْمَعْنَى الْإِسْتِعَاثَةُ أَيْ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ.^{١١٦}
(يَا مُجِيرُ مَنْ سَعِيرٍ) وَمَعْنَاهُ: اِسْتَعْفِرُوا اللَّهَ لِشِدَّةِ النَّارِ.

١٧. يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي ☀ فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "غِيَاثِي" وَ "مَلَاذِي". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى التُّدْبِيَةِ أَيْ نِدَاءُ الْمُتَفَجِّعِ عَلَيْهِ أَوْ الْمُتَوَجِّعِ مِنْهُ.^{١١٧} (يَا غِيَاثِي يَا مَلَاذِي) وَمَعْنَاهُ: إِرَادَةُ الشُّعْرَاءِ لِلنَّبِيِّ النَّاصِرِينَ وَالْمُتَعَاوِذِينَ.

١٨. فِيكَ يَا بَذْرُ تَحَلَّى ☀ فَلَكَ الْوَصْفُ الْحُسَيْنِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "بَذْرُ". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْحُسَيْنِيِّ أَيْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْعُلُومِ وَالْمَرَاهِ. (فِيكَ يَا بَذْرُ تَحَلَّى) وَمَعْنَاهُ: نُورُ الْحَقِّ بُوْجُوهُ النَّبِيِّ.

١٩. لَيْسَ أَرْكَى مِنْكَ أَصْلًا ☀ قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "جَدَّ الْحُسَيْنِ". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى التَّعَجُّبِ أَيْ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ فِي

^{١١٦} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

^{١١٧} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

أَحْكَامِهِ.^{١١٨} (قَطُّ يَاجِدَ الْحُسَيْنِ) وَمَعْنَاهُ: نُورُ الْحَقِّ بِوُجُوهِ
النَّبِيِّ.

٢٠. يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ☀ يَارْفِيعَ الدَّرَجَاتِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ". وَتَدُلُّ
عَلَى الْمَعْنَى الْإِسْتِعَاثَةِ أَيْ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ
شِدَّةٍ.^{١١٩} (يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ) وَمَعْنَاهُ: تَدْعُوا اللَّهَ نُورَ الْحَقِّ.
- أَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ
حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ". وَتَدُلُّ عَلَى
الْمَعْنَى الْإِسْتِعَاثَةِ أَيْ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ.^{١٢٠}
(يَارْفِيعَ الدَّرَجَاتِ) وَمَعْنَاهُ: يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِي أَمْنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِي
أُوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ.

٢١. رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا ☀ وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا" مُسْتَرَرٌّ. وَالْمُنَادَى هُوَ لَفْظُ الْحَلَالَةِ هُوَ رَبِّ،
وَالْتَقْدِيرُ "يَا رَبِّ". وَتَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى الْإِسْتِعَاثَةِ أَيْ نِدَاءُ مَنْ

^{١١٨} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

^{١١٩} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

^{١٢٠} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

يُعِينُ مِنْ دَفْعِ بَلَاءٍ أَوْ شِدَّةٍ. ^{١٢١} (رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا) وَمَعْنَاهُ:
يَدْعُوا اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ.

٢٢. يَا بَدْرَتِمَّ حَازَ كُلُّ كَمَالٍ ☀ مَاذَا يُعْبِرُ عَنْ عُلَاكَ
مَقَالِي

- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "بَدْرَتِمَّ". وَتَدُلُّ عَلَى
الْمَعْنَى التَّعْجُبِ أَيْ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ فِي أَحْكَامِهِ. ^{١٢٢}
(يَا بَدْرَتِمَّ حَازَ كُلُّ كَمَالٍ) وَمَعْنَاهُ: تَعَجَّبْتُ الْقَمَرَ الَّذِي
كَامِلَ الصُّورَةِ حَتَّى جَمِيلُهُ مُشَاهِدُهُ.

٢٣. وَبِكَ اسْتَنَارَ الْكَوْنُ يَاعَلَمَ الْهُدَى ☀ بِالنُّورِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِفْضَالِ
- وَأَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى النَّدَاءِ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ
هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "عَلَمَ الْهُدَى". وَتَدُلُّ عَلَى
الْمَعْنَى التَّعْجُبِ أَيْ كَالْمُنَادَى الْمُسْتَعَاثُ فِي أَحْكَامِهِ. ^{١٢٣}
(وَبِكَ اسْتَنَارَ الْكَوْنُ يَاعَلَمَ الْهُدَى) وَمَعْنَاهُ: نَعْظُمُ النَّبِيَّ الَّذِي
مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ.

^{١٢١} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٤٨

^{١٢٢} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

^{١٢٣} الشيخ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، ص: ٥٥٠

المَبْحَثُ الثَّانِي

أقسامُ المُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيْعِيِّ

إِنَّ المُنَادَى الَّذِي وَجَدَتْ البَاحِثَةُ فِي هَذِهِ القَصِيدَةِ عَدَدُهُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ، وَيَنْقَسِمُ المُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيْعِيِّ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ هُوَ المُفْرَدُ العِلْمُ، وَالتَّكْرَرُ المَقْصُودَةُ، وَالمُضَافُ، فَهُوَ كَمَا يَلِي:

١. يَارَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ يَارَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
- وَفِي هَذِهِ القَصِيدَةِ وَجَدَ النِّدَاءُ وَالمُنَادَى، فَالنِّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَبِّ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ: مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ المُنَاسِبَةِ لِبَاءِ المُتَكَلِّمِ المَحذُوفَةِ تَقْدِيرُهُ: يَا رَبِّي.

٢. يَارَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَارَفِيعَ السَّمَانِ وَالسَّدْرِجِ
- وَفِي هَذِهِ القَصِيدَةِ وَجَدَ النِّدَاءُ وَالمُنَادَى، فَالنِّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَسُولٌ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ: مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

- وَفِي هَذِهِ القَصِيدَةِ وَجَدَ النِّدَاءُ وَالمُنَادَى، فَالنِّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَفِيعٌ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ: مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

٣. عَطْفَةَ يَاجِيزَةَ الْعَلَمِ ☀ يَأْهَيْلَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "جِيزَةَ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ:
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "أَهَيْلَ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ:
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

٤. رَبِّ فَاثْفَعْنَا بِبِرْكَتِهِم ☀ وَاهْدِنَا الْحُسْنَى بِحُرْمَتِهِمْ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا" مُسْتَرٌّ. وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَبِّ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ:
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ مُتَقَدِّرَةٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مُبْعٍ مِنْ
ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسِبَةِ لِإِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَحْدُوفَةِ تَقْدِيرُهُ: يَا
رَبِّي.

٥. يَأْنِي سَلَامٌ عَلَيْكَ ☀ يَارَسُولُ سَلَامٌ عَلَيْكَ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "نَبِيُّ" هِيَ نَكْرَةٌ الْمَقْصُودَةُ. حُكْمُهُ:
مَبْنِي يُنَافِقُ بِعَلَامَةِ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَسُولُ" هِيَ نَكْرَةُ الْمَقْصُودَةِ.

حُكْمُهُ: مَبْنِي يُنَافِقُ بِعَلَامَةٍ رَفَعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي
مَحَلِّ نَصْبٍ.

٦. يَا حَبِيبُ سَلَامٌ عَلَيْكَ ☀ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "حَبِيبُ" هِيَ تَكْرَرُ الْمَقْصُودَةُ.
حُكْمُهُ: مَبْنِي يُنَافِقُ بِعَلَامَةٍ رَفَعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي
مَحَلِّ نَصْبٍ.

٧. مِثْلَ حُسْنِكَ مَا رَأَيْنَا ☀ قَطُّ يَا وَجْهَ السُّرُورِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "وَجْهَ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ:
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ

٨. يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ ☀ يَا عَرُوسَ الْخَافِقِينَ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "حَبِيبِي" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ:
مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "مُحَمَّدُ" هِيَ مُفْرَدُ الْعَلَمِ.
حُكْمُهُ: مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفَعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجِدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "عَرُوسٌ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ: مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

٩. يَامُؤَيِّدُ يَامُمَجِّدُ ☀ يَاإِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجِدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "مُؤَيِّدٌ" وَ "مُمَجِّدٌ" هِيَ تَكْرِيرُ الْمَقْصُودَةِ. حُكْمُهُ: مَبْنِي يُنَافِقُ بِعَلَامَةِ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجِدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "إِمَامٌ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ: مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ

١٠. مَنْ رَأَى وَجْهَكَ يَسْعَدُ ☀ يَاكَرِيمَ الْوَالِدَيْنِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجِدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ "يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "كَرِيمٌ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ: مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

١١. وَاسْتَحَارَتْ يَاحَيِّي  عِنْدَكَ الظُّبَى التُّفُورُ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "حَيِّي" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ:
مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

١٢. جِئْتُهُمْ وَالِدَّمْعُ سَائِلٌ  قُلْتُ قِفْ لِي يَدَلِيلُ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "دَلِيلُ" هِيَ نَكْرَةُ الْمَقْصُودَةِ. حُكْمُهُ:
مَنْبِي يُنَافِقُ بِعَلَامَةِ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

١٣. وَتَحَمَّلْ لِي رَسَائِلُ  أَيُّهَا الشَّوْقُ الْحَزِيلُ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"أَيُّ". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "الشَّوْقُ" هِيَ مُفْرَدُ الْعَلَمِ.
حُكْمُهُ: مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

١٤. كُلُّ مَنْ فِي الْكَوْنِ هَامُوا  فَيْكَ يَا بَاهِيَّ الْحَبِيبِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "بَاهِيَّ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ:
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

١٥. فَيْكَ قَدْ أَحْسَنْتُ ظَنِّي ☀ يَابَشِيرُ يَانَذِيرُ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "بَشِيرُ" وَ "نَذِيرُ" هِيَ تَكْرَرُ
الْمَقْصُودَةِ. حُكْمُهُ: مَبْنِي يُنَافِقُ بِعَلَامَةِ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى
الْآخِرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

١٦. فَأَغْنِنِي وَأَجِرْنِي ☀ يَامُجِيرُ مِنْ سَعِيرِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "مُجِيرُ" هِيَ تَكْرَرُ الْمَقْصُودَةِ.
حُكْمُهُ: مَبْنِي يُنَافِقُ بِعَلَامَةِ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي
مَحَلِّ نَصْبٍ.

١٧. يَاغِيَاثِي يَامَلَاذِي ☀ فِي مُهِمَّاتِ الْأُمُورِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "غِيَاثِي" وَ "مَلَاذِي" هِيَ مُضَافٌ.
حُكْمُهُ: مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

١٨. فَيْكَ يَابَدْرُ تَحَلَّى ☀ فَلَكَ الْوَصْفُ الْحَسِينُ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "بَدْرُ" هِيَ تَكْرَرُ الْمَقْصُودَةِ. حُكْمُهُ:
مَبْنِي يُنَافِقُ بِعَلَامَةِ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

١٩. لَيْسَ أَرْكَى مِنْكَ أَصْلًا ☀ قَطُّ يَا جَدَّ الْحُسَيْنِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "جَدَّ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ: مَنْصُوبٌ
وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

٢٠. يَا وَلِيَّ الْحَسَنَاتِ ☀ يَارَفِيعَ الدَّرَجَاتِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "وَلِيَّ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ:
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَفِيعَ" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ:
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

٢١. رَبِّ فَارْحَمْنَا جَمِيعًا ☀ وَامْحُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا" مُسْتَرٌ. وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "رَبِّ" هِيَ مُضَافٌ. (رَبِّ)
حُكْمُهُ: مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ مُقَدَّرَةٌ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ ،
مَنْعٌ مِنْ ظُهُورِهَا حَرَكَةُ الْمُنَاسِبَةِ لِإِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ الْمَحْذُوفَةِ
تَقْدِيرُهُ: يَا رَبِّي.

٢٢. يَا بَدْرَتِمَّ حَازَ كُلُّ كَمَالٍ ☀ مَاذَا يُعْبِرُ عَنْ غُلَاكَ مَقَالِي
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "بَدْر" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ: مَنْصُوبٌ
وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

٢٣. وَبِكَ اسْتَنَارَ الْكَوْنُ يَا عَلَمَ الْهُدَى ☀ بِالنُّورِ وَالْإِنْعَامِ وَالْإِفْضَالِ
- وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَجَدَ النَّدَاءُ وَالْمُنَادَى، فَالنَّدَاءُ هُوَ حَرْفُ
"يَا". وَالْمُنَادَى هُوَ كَلِمَةُ "عَلَم" هِيَ مُضَافٌ. حُكْمُهُ:
مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ فَتَحَةٌ ظَاهِرَةٌ عَلَى الْآخِرِ فِي مَحَلِّ
نَصْبٍ.

الفصل الخامس

الْخَاتِمَةُ

أ. النَّتَاجُ

١. النَّدَاءُ هُوَ الدُّعَاءُ لِطَلَبِ الْإِقْبَالِ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْمُخَاطَبِ بِحُرُوفٍ مَخْصُوصَةٍ. وَأَدْوَاتُهُ ثَمَانِيَةٌ هِيَ الهمزة، وَ أَيْ، وَيَا، وَآ، وَآي، أَيَا، وَهَيَا، وَوَا، وَكَيْفِيَّةُ اسْتِعْمَالِهَا تَوْعَانِ:

— الهمزة وأَيُّ لِنْدَاءِ الْقَرِيبِ.

- وَبَاقِي الْأَدْوَاتِ لِنَدَاءِ الْبُعِيدِ.

- أَمَّا التَّحْلِيلُ النَّدَاءَ الْمَضْمُونُ فِي قَصِيدَةِ الدِّيْعِيِّ فَوَجَدَتْ الْبَاحِثَةُ أَنَّ
أَدَوَاتِ النَّدَاءِ الْمُسْتَعْمَلَةَ فِيهَا هِيَ أَيْ وَيَا الْمَذْكُورَةَ وَالْمَحْذُوفَةَ. أَمَّا
الْيَاءُ الْمَذْكُورَةُ فَتَكُونُ فِي ٢٦ مَوَاضِعٍ، وَالْمَحْذُوفَةُ فِيهَا تَقَعُ فِي
مَوْضِعَيْنِ. وَأَمَّا أَيْ يَسْتَحْدِمُ فِي وَاضِعٍ. وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ لَمْ تُوجَدْ

أَدْوَاتُ اللِّبَاسِ هَمزةٌ وَأُوْهُمَا آيٌ

- كَانَ النَّدَاءُ فِي قَصِيدَةِ الدِّيْعِيِّ عَدَدُهُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ بِالْمَعَانِي الْمَقْصُودَةِ الْمُخْتَلِفَةِ وَهِيَ الْمَعْنَى غَيْرُ الْحَقِيقِي. وَأَمَّا الْمَعَانِي غَيْرُ الْحَقِيقِي هِيَ الْإِغْرَاءُ فَتَكُونُ فِي وَاضِعٍ، وَالْإِسْتِعَانَةُ فِيهَا تَقَعُ فِي ١٣ مَوَاضِعٍ، وَالتَّنْدِبَةُ يَسْتَحْدِمُ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَالتَّعَجُّبُ يَسْتَحْدِمُ فِي ١١ مَوَاضِعٍ، وَالتَّحَسُّرُ يَسْتَحْدِمُ فِي مَوْضِعَيْنِ. وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ لَمْ تُوجَدِ التَّنْذِكُ، الزَّجْرُ، وَالتَّحْيِيرُ، وَالْإِخْتِصَاصُ.

٢. وَالْمُنَادَى هُوَ الْإِسْمُ الظَّاهِرُ يَقَعُ بَعْدَ أَدَاةٍ مِنْ أَدَوَاتِ النَّدَاءِ وَالْمَطْلُوبُ إِقْبَالُهُ بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ. وَيَنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ وَهِيَ الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ وَالتَّكْرَرُ الْمَقْصُودَةُ وَالتَّكْرَرُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ وَالْمُضَافُ وَالشَّيْبَةُ بِالْمُضَافِ.

- يَنْقَسِمُ الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيْعِيِّ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ وَهُوَ الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالتَّكْرَرُ الْمَقْصُودَةُ، وَالْمُضَافُ. أَمَّا الْمُنَادَى الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ فَتَكُونُ فِي مَوْضِعَيْنِ، وَالْمُنَادَى التَّكْرَرُ الْمَقْصُودَةُ فِيهَا تَقَعُ فِي ٨ مَوَاضِعَ، وَالْمُنَادَى الْمُضَافُ يَسْتَخْدِمُ فِي ٢٠ مَوَاضِعَ. وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ لَمْ تَوْجَدْ التَّكْرَرُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ.

ب. التَّوَصِيَّاتُ وَالْإِفْتِرَاحَاتُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ. وَبَعْدُ، لَقَدْ أَتَمَّتِ الْبَاحِثَةُ كِتَابَةَ رِسَالَتِهَا الْجَامِعِيَّةِ بِعَوْنِ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ. فَتَرْجُو أَنْ يَكُونَ زِيَادَةً فِي الْعِلْمِ وَالْهُدَى وَلَوْ كَانَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مَا زَالَتْ كَثِيرًا النَّقَائِصِ وَبِكُلِّ مَا قَدَمْنَا حَاوَلْنَا أَنْ نُلْقِيَ الضَّوْءَ عَلَى جَوَانِبِ الْمُنَادَى فِي قَصِيدَةِ الدِّيْعِيِّ. أَمَّا التُّصَوُّصُ الْمَعْرُوضَةُ فِي هَذَا الْبَحْثِ. فَقَدْ اقْتَطَعْنَا بِقَدْرِ الْكِفَايَةِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُخْتَلِفَةِ. وَكُنَّا نَعْتَرِفُ بِأَنَّ هَذَا الْبَحْثَ مَا زَالَ يَنْتَظِرُ الْمَزِيدَ مِنَ الدِّرَاسَةِ وَالْتَّقْيِيبِ، لِذَلِكَ نَرْجُو مِنْ يَهْمُهُ الْأَمْرُ أَنْ تَتَكَرَّمُ بِتَقْدِيمِ النَّقْدِ وَالْمُلَاحَظَةِ فِي تَصْوِيهِهِ.

وَأَخِيرًا نَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى شَاكِرًا لَهُ عَلَى فَضْلِهِ الْجَزِيلِ وَرَاجِيًا أَنْ يَجْعَلَ هَذِهِ الرِّسَالَةَ نَافِعَةً لِكُلِّ أَطْلُعَ عَلَيْهَا. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قائمة المراجع

المراجع العربية

القرآن الكريم.

ساهينية، موالد الدّبعي وترجمها، سورابايا: بيتانج أوساها جايا، ١٩٩٨.

مألف، لويس. المنجد في اللغة و الأعلام، بيروت: المكتبة الشرقية، ١٩٨٧م.

الغلاييني، شيخ مصطفى. جامع الدروس العربية، بيروت، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٥م.

المخزومي، الدكتور مهدي. في النحو العربي قواعد وتطبيق، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٦م.

حسن، عباس. النحو الوافي الجزء الأول، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٦٦م.

ومصطفى أمين، علي الجارم. البلاغة الواضحة، مصر: دار المعارف، ١٩٥١م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

منزى عبد المسيح، الدكتور حوروج. معجم قواعد اللغة العربية جداول ولوحات، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩١١م.

الأفغاني، سعيد. الموجز في قواعد اللغة العربية، لبنان: دار الفكر، مجهول السنة.

الهاشمي، السيد أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، سورابايا: الهداية، ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م.

طموم وآخرون، الشيخ مصطفى. قواعد اللغة العربية، حقوق الطبع محفوظة للوزارة، مجهول السنة.

فوال باباتي، الدكتورة عزيزة. المعجم المفصل في النحو العربي، الجزء الثاني، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م.

الهاشمي، السيد أحمد. *قواعد الأساسية للغة العربية*، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٣٥٤ هـ.

هبور، بركات يوسف. *أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك الجزء الرابع*، بيروت، لبنان: دار الفكر، ١٩٩٤ م.

المراجع الإلكترونية

<http://benhagkhalil.blogspot.com/٢٠١٠/٠٢/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>

<http://nujekulo.blogspot.com/٢٠١٠/٠٦/al-imam-al-jalil-abdurrahman-ad-dibai.html>

المراجع الأجنبية

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*.

Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠٠٧.

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan*

R & D, Alfabeta. Bandung: ٢٠٠٧.

الملاحق

تلحق الباحثة هنا النسخة المصورة من قصيدة الديعي التي تنص عن عناصر

النحوى وهى المنادى.